سلسلة دراسات وبحوث أدبية وتاريخية من قبيلة حرب ـ رقم ٤

من أخبار الخيل

عند قبيلة حرب

****

اعداد

فايز بن موسى البدراني الحربي

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ

دار البدر[illegible]ي للنشر والتوزيع ـ ص . ب ٩٢٨٢٩ الريـاض ١١٦٦٣

سلسلة دراسات وبحوث أدبية وتاريخية من قبيلة حرب ـ رقم ٤

من أخبار الخيل

عند قبيلة حرب

****

اعداد

فايز بن موسى البدراني الحربي

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ

ⓒ دار البدراني للنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحربي ، فايز بن موسى البدراني

من أخبار الخيل عند قبيلة حرب .- الرياض.

...ص ؛ ...سم

ردمك ٩-١-٩١٩٩-٩٩٦٠

١- الخيول العربية ــ تاريخ ٢- حرب (قبيلة) أ- العنوان

ديوي ٦٣٦,١ ١٩/١٦٧٤

رقم الإيداع : ١٩/١٦٧٤

ردمك : ٩-١-٩١٩٩-٩٩٦٠

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تم الصف الاليكتروني وتصميم الخطوط

فـــي

دار البدراني للنشر والتوزيع

الريان - شارع الأمير ماجد بن عبدالعزيز

ص ب ٩٢٨٢٩ الرياض   الرمز البريدي ١١٦٦٣

محتويات الكتاب



القسم الأول

خلفيــة تاريخيــة

- مقدمة
- الخيول في الجزيرة العربية
- أهم المؤلفات عن الخيل
- خلفية تاريخية عن الخيل عند قبيلة حرب

القسم الأول

خلفية تاريخية

مقدمة

الحديث عن الخيل يعيد النفس العربية المسلمة قروناً إلى الوراء، إلى أصالة العربي وشجاعته وفروسيته، ويثير الشجون إلى أمجاد الأمة الاسلامية وفتوحات الاسلام، الذي ظهر من هذه الجزيرة العربية ليغطي أكثر من نصف مساحة العالم، خلال القرنين الأول والثاني من صدر الاسلام.

لقد ارتبط الذهن العربي بالخيل ارتباط الفارس العربي بحصانه الذي كان عنده في منزلة لا تقل عن منزلة فلذات كبده، بل ربما يقدم على الأولاد أحياناً.

ولن أستطرد في الحديث عن الخيل وفضلها وأهميتها ووفائها لصاحبها ووفاء صاحبها لها، ولن نستطرد أيضاً في الحديث عن مكانة الخيل لدى العرب في جاهليتهم واسلامهم، وما تضمنه شعرهم ونثرهم من اطراء الخيل والاعتداد بها، لكنني سأقتصر في هذا الكتيّب المتواضع على بعض أخبار الخيل عند قبيلة حرب كجزء من اهتمامي بالبحث والكتابة في تاريخ هذه القبيلة، التي تمثل الخيل جزءاً هاماً من تاريخها، شأنها بذلك شأن القبائل العربية في الجزيرة العربية وفي منطقة نجد بالذات.

ومن أولى الملاحظات التي لاحظتها حول هذا الموضوع قلة أخبار الخيل عند هذه القبيلة ونقص المعلومات المتعلقة بالخيل وأخبارها، وما هذا النقص إلا امتداد لقلة تدوين تاريخ القبائل العربية، وأخبارها وأيامها.

وأعتقد أن التدوين عن الخيل من أهم الجوانب المفقودة من تاريخ القبائل العربية، وخاصة في وسط الجزيرة العربية التي تتميز بتعتيم اعلامي وتاريخي قبل قيام الدولة السعودية التي حولت البلاد من الفوضى والجهل إلى الوحدة والنظام والحضارة، فبدأ عهد تاريخي جديد من التدوين والكتابة والوعي الثقافي وما ينتج عنه من اهتمام بالبحث والتأليف في شتى مجالات العلم ومنها التاريخ.

وكنت أتابع خلال سنوات مضت الجهود الرائدة لعلامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر في احياء دارسة تاريخ الجزيرة ونبش مكنوناته، وكنت أعيش الفرحة والغبطة مع كل اصدار جديد له، سواء كان ذلك تحقيقاً أو تأليفاً أو مقالة، أو مقابلة.

وذات مرة حدثنا الشيخ عن مخطوطة نادرة حول الخيل في نجد خلال القرن الثالث عشر الهجري، فذكر أنه اطلع عليها ثم اختفت أو كادت أن تختفي! وتكرر حديثه عن هذه المخطوطة حتى علمت أنه عثر على بعض نسخها وأنه بصدد تحقيقها واخراجها، وكم كانت فرحتي بهذا النبأ عظيمة!

ولشدة اهتمامي وغبطتي بإخراج هذا الكنز التاريخي، فقد تابعت خطوات هذا العمل إلى أن خرج بفضل الله ثم بفضل عزيمة علامة الجزيرة واصراره على تحقيق هذا الهدف بالرغم مما كان يعتريه من الاعتلالات الصحية في تلك الفترة، وما لديه من المشاكل والمسؤوليات تجاه مجلة العرب وتجاه بحوثه الأخرى، وأخيراً تجاه قرائه ومحبيه!

ونتيجة لهذا الاهتمام فقد كتبت في جريدة الرياض بتاريخ ١٤ شعبان سنة ١٤١٦هـ عرضاً موجزاً لهذا الكتاب بعد صدوره مباشرةً، ربما يكون أول مقال كتب عنه. فكتبت مقالاً بعنوان: "أصول الخيل العربية الحديثة، تحفة جديدة يهديها علاّمة الجزيرة للمكتبة التاريخية"، جاء فيه بعد المقدمة ما يلي: [..... ومن آخر انجازات الشيخ حمد الجاسر متعه الله بالصحة وحسن الختام تحقيق كتاب: أصول الخيل العربية الحديثة. وهو سجل نادر لأخبار أصائل الخيل عند أهل نجد في القرن الثالث عشر الهجري، قام بإعداده فريق من الكتبة أرسلهم الخديوي عباس باشا سلطان مصر، وذلك في آخر عهد الامام فيصل بن تركي المتوفى سنة ١٢٨٢هـ. ويحدد الشيخ حمد الجاسر تاريخ تأليف هذا الكتاب بسنة ١٢٧٩هـ تقريباً.

وسبب تدوين هذه المعلومات التاريخية القيمة كما يقول الشيخ حمد الجاسر: أن الامام فيصل بن تركي أهدى عدداً من الخيول العربية الأصيلة إلى عباس باشا حاكم مصر، فأراد هذا الحاكم المهتم

بالخيول العربية أن يعرف سلالات تلك الخيول القادمة من نجد، فأرسل فريقاً من الكتبة من مصر، وأمرهم بزيارة شيوخ القبائل في نجد وتدوين أصول الخيول المذكورة من العارفين بها.

وقد وصل فريق الكُتّاب المشار إليه إلى الامام فيصل بن تركي الذي أرسل معهم من يوصلهم إلى شيوخ البادية لهذا الغرض. فقاموا بمقابلة كثير من شيوخ البادية في نجد ودونوا معلومات قيمة فيما يتعلق بسلالات تلك الخيول ومرابطها.

وفي الحقيقة فإن القيمة التاريخية لهذا العمل لا تتوقف عند تدوين سلالات الخيل فقط، لكنها تتمثل فيما حواه الكتاب من معلومات نادرة عن أسماء شيوخ القبائل وبعض أيامهم وقصص انتقال بعض الخيول المشهورة من شيخ إلى آخر ومن قبيلة إلى أخرى، مع ما يصاحب ذلك من أخبار وأشعار نادرة أحياناً. ومما يزيد في قيمة هذا العمل كمصدر تاريخي أنه يتناول جانباً من تاريخ القبائل في فترة تاريخية غامضة ومضطربة من تاريخ نجد وخاصة تاريخ القبائل العربية.

ومما يزيد في قيمة هذا السفر التاريخي النادر ما أضفاه عليه الشيخ حمد الجاسر بأسلوبه المعتاد من ترتيب وشرح وضبط لمحتوياته ومعلوماته، فضلاً عن ما أضافه الشيخ من معلومات قيمة عن مرابط

الخيول الحديثة التي لم ترد في المخطوطة، فأكمل نقصه وأتم بناءه ليأتي في النهاية سجلاً تاريخياً موثقاً لأشهر مرابط الخيول العربية في عهدنا الحديث، بعد أن ظن الكثيرون أن عهد الاهتمام بالخيل قد وَلّى!

وبما أن المجال لا يتسع لاستعراض محتويات فصول الكتاب فإنه يحسن الاشارة إلى أن الشيخ زود الكتاب بفهارس ألفبائية لأسماء الخيول وأسماء الأعلام والقبائل. كما زوده بقائمة تشمل بعض المصطلحات اللغوية المتعلقة بالخيل، مع توضيح معانيها.

ولعله من المناسب أيضا قبل انهاء هذا الاستعراض المختصر للكتاب الاشارة إلى بعض الملاحظات المتواضعة التي لا تقلل من قيمة الكتاب ولا تبخس الجهد الكبير الذي بذله علامة الجزيرة، ولكنها ملاحظات شخصية دونتها أثناء قراءتي للكتاب، ومنها:

- أورد في ص٣٠٥ اسم أحد أعيان قبيلة حرب وهو: ميرك بن نحيت، في موضعين، أقول: والصحيح مبرك بالباء وليس ميرك بالياء، ولا يلام الشيخ على هذا الخطأ، لأنه نقله كما ورد في المخطوطة!
- أورد الشيخ نقلا عن المخطوطة: اسم الشيخ مَدْوخ بن مضيان في عدة مواضع، ومع أن الشيخ قد أشار في بعضها إلى أن

المقصود ربما يكون مدوخ بن مُعَيَّان! فأقول: إن الصحيح: هو أن المقصود مدوخ بن مُعَيَّان! بالعين وليس ابن مضيان بالضاد، وذلك لعدة قرائن منها أن المخطوطة تشير إلى أنه من بني علي، أما ابن مضيان فهو من الظواهرة، كما أن آل مضيان لم يعرف فيهم أحد باسم مدوخ!

ـــ أورد في ص٣٩١ شاهد (بالدال)، والصحيح شاهر (بالراء)، ولعل هذا خطأ نقلي في أصل المخطوطة أو مطبعي لا يلام الشيخ عليه! والمقصود به شاهر بن غانم بن مضيان.

وأكرر مرة أخرى أن هذه ليست أخطأ بقدر ما هي ملاحظات أحببت أن أنبه إليها.

وختاماً: فهنيئاً لمكتبتنا العربية بهذه التحفة التاريخية النادرة، وهنيئاً لنا بعلاَّمة الجزيرة العربية الذي يؤكد لنا كل يوم أنه ما زال يواصل البحث والتأليف ما دامت عروقه تنبض بالحياة!"[1]، انتهى.

(١) مقال بجريدة الرياض، العدد (١٠٠٥٦) الصادر يوم الجمعة ١٤ شعبان ١٤١٦هـ.

الخيول في الجزيرة العربية

وقبل أن يصدر كتاب أصول الخيل العربية الحديثة، فقد كان لي بعض الكتابات حول هذا الموضوع، منها مقال عن الخيل في الجزيرة العربية، نشر في مجلة الفروسية في آخر سنة ١٤١٥هـ، أو بداية ١٤١٦هـ، لا أتذكر التاريخ، وفيما يلي نصه: [مع أن كثيراً من البلاد الأخرى عرفت الخيول منذ القدم مثل بعض بلدان آسيا وأوروبا إلا أن الحصان العربي تميّز عن نظيره في تلك البلدان لأسباب تتعلق بطبيعة الحياة هناك. ففي الوقت الذي كانت أوروبا تستعمل الخيول للحرث والزراعة والنقل كان الحصان في الجزيرة العربية يؤدي دوراً أكثر أهمية ألا وهي المهمة العسكرية، حيث كانت الخيل هي وسيلة القتال الأولى لدى العربي.

وهكذا فقد كانت الخيل عند العرب أسمى مكانة وأعلى منزلة حتى أنها تقدَّم على النفس والعيال أحيانا حيث قال شاعرهم وهو : عبيدة بن ربيعة التميمي في فرسه :

مُفَدّاة مُكَرّمة علينا يُجَاع لها العِيَال ولا تُجَاعُ[1]

وكذلك قول فضالةِ بن هند الأسدي في جواده واسمه (ناصح):

أناصِحُ شَمِّرْ للرهان فإنها غداةُ حِفاظٍ جَمَّعَتها الحلائبُ

---

(١) مجلة العرب (٩) ١٧٢ ـ الخيل عند العرب، د. منذر البكر.

أتذكُرُ الباسيك في كلِّ شَتْوةٍ رِدَائي واطعاميك والبَطْنُ ساغِبُ[1]

وقول عبيدة بن ربيعة التميمي في فرسه (سَكَاب) يخاطب من طَمع بها:

أبَيْتَ اللعنَ إن سَكَابِ ليست بِعِلْقٍ يُسْتَعَارُ ولا يُبَاعُ[2]

وقول خالد بن جعفر بن كلاب من هوازن في فرسه (حذفة) :

ومَنْ يَكُ سائلاً عني فإني وحَذفةُ كالشّجَا تحت الوريدِ
مُقَرَّبَةٌ أُسَوِّيها بنفسي وألْحِفُها ردائي في الجليد
وأوصي الراعِيَيْن لِيَغْبِقاها لها لَبَنْ الخليّة والصعود[3]

ومع مرور الزمن تطور اهتمام العربي بالحصان حتى أدى ذلك إلى تميُز الحصان العربي عن غيره بسبب العناية الفائقة التي يوليها البدوي لحصانه من حيث انتقاء الخيول ذات الأصول العرقية الجيّدة كذلك اهتمامه بسياسة الخيل وترويضها بما يتناسب مع متطلبات القتال والكر والفر، فنشأ عن ذلك فن الفروسية الذي عُرِفَ به أعراب الجزيرة وتفوّقوا فيه على غيرهم.

---

(١) نسب الخيل، لابن الكلبي، تحقيق د. نوري القيسي و د. حاتم صالح الضامن، عالم الكتب، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٧هـ، ص٣٨

(٢) أسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي، تحقيق: د. نوري القيسي و د. حاتم صالح الضامن، مصدر سابق ، ص٤٨

(٣) المصدر السابق، ص٦٣

وخلال العصر الجاهلي لعب الحصان دوراً بارزاً في المعارك التي قامت عليها حياة القبائل العربية حتى صارت تلك المعارك والصراعات احدى ظواهر الحياة اليومية لقبائل الجزيرة العربية، وحتى صار الحصان مظهراً من مظاهر الشجاعة والرجولة لدى البدوي، بل إن امتلاك الحصان الأصيل يعتبر مفخرة لصاحبه أيما مفخرة، وقد سجل الشعر الجاهلي هذه الظاهرة الاجتماعية وقدم لها صورة ناصعة بحيث لا نكاد نجد قصيدة مشهورة في الفخر والاعتداد بالنفس إلا وللخيل فيها نصيب كبير!

وعندما جاء الاسلام الذي كان يقوم على الجهاد في سبيل الله لنشر الحق ومقارعة الكفار، فقد كان من البديهي أن تزداد مكانة الخيل عند المسلمين، استجابة لقوله تعالى : ﴿ وأعدُّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعَدُوَّكم ﴾[1]. واعتنى المسلمون عناية كبيرة في اقتناء الخيل والتدريب على ركوبها وأسراجها وأعنّتها واستعمال سلاح الخيل كالضرب بالقوس والرماح واستعمال السيوف والدروع[2].

وأثناء الحروب الصليبية اكتشف الأوروبيون مهارة العرب والمسلمين في استعمال سلاح الفروسية كما اكتشفوا براعة الحصان العربي ورشاقته مع شدة تحمله وصبره في القتال، ومن هنا فقد بدأ اهتمام الأوروبيين

---

(١) العسكرية الإسلامية، د. أحمد محمد عدوان، منشورات دار عالم الكتب، ط١ ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، ص٧

(٢) المصدر السابق، ص١١٨ وما بعدها

بالخيول العربية وشغفهم بها، واحتل الحصان العربي صورة رائعة في ذهن الأوروبي، كما بهرهم اهتمام العربي بجواده، ومكانة الخيل عنده حتى أن أحد الرحالة الأوروبيين يقول: (والعرب مولعون بالحصان الجيد، وربما يكونون أكثر استعداداً للتخلي عن أولادهم ولا يتخلون عن الحصان الجيد. والذين يملكون منهم خيولاً من سلالات كريمة يستطيعون العيش في رغَد)[1].

وتسابق الأوروبيون إلى معرفة المزيد عن الخيول العربية واقتنائها، والاستفادة من خبرة العرب في معرفة جودة الخيول والاهتمام بتهجينها وتطوير أفضل عناصرها وسلالاتها وازدهرت تجارة الخيول العربية بين البلاد العربية ودول أوروبا خلال القرون المتأخرة، ونشط سماسرة الحصان العربي الذين يأتون من أوروبا للبحث عن الخيول الأصيلة في الأسواق العربية ومن ثم شحنها إلى أوروبا.

ولعبت الجزيرة دوراً بارزاً في مد بلدان العالم الاسلامي وغير الاسلامي بالخيول العربية الثمينة، يقول مؤلف كتاب العسكرية الاسلامية في العصر المملوكي، عن السلطان الناصر محمد ـ سلطان مصر ـ أنه: (كان يميل إلى خيل العربان التي يجلبها له فرسان آل مهنا وآل فضل، ولهذا كان يبالغ في

---

(١) رحلة إلى الرياض، لويس بيلي، ترجمة د. عبدالرحمن الشيخ و د. عويضة الجهني، جامعة الملك سعود، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م، ص١٤٨

إكرام العرب، ويرغبهم في أثمان خيولهم حتى خرج عن الحد في ذلك. فتمكنت آل مهنا من السلطان وبلغوا في أيامه الرتب العالية ....الخ)[1].

ولا شك أن هذا الاقبال على خيول الجزيرة قد سبب نوعاً من الاستنزاف للسلالات النادرة والمشهورة أمام اغراءات الراغبين في الحصول عليها من خارج الجزيرة.

حيث يواصل المؤرخ السابق كلامه واصفاً شغف السلطان الناصر محمد بخيول عرب الجزيرة فيقول: (وكان له في كل طائفة من طوائف العرب عين يدُلُّه على ما عندهم من الخيل السابق أو الأصيل، ولكثرة مايبذله السلطان الناصر في ثمن الخيل لم تبق طائفة من العرب حتى قادت إليه عتاق خيلها)[2].

أما في القرن الثالث عشر الهجري فقد تعرضت بعض مناطق الجزيرة وخاصة منطقة نجد إلى موجه أخرى من استنزاف الخيول أثناء الحملات المصرية عليها بقيادة محمد علي باشا وأولاده الذين استمروا في الحصول على الخيول من العربان إما بالشراء أو بالإستيلاء أثناء حروبهم وانتصاراتهم على تلك المناطق. كما نشط في هذه الفترة أيضا وخلال النصف الأول من القرن الرابع الهجري تصدير الخيول العربية إلى الدول

---

(١) العسكرية الإسلامية ـ مصدر سابق، ص١٢٨

(٢) المصدر السابق، ص١٢٩، نقلاً عن المقريزي في السلوك ج١ ق٣ حوادث سنة ٨٨٦هـ.

الأوروبية بسبب قرب المستعمرات الأوروبية من منطقة وسط الجزيرة العربية، فقامت أسواق لتصدير الخيول العربية في الشام وفلسطين ومصر وغيرها. كما نشط الانجليز أيضا في اقامة سوق للخيول في الكويت كانت تجلب إليه الخيول من نجد وغيرها ومن ثم يتم تصديرها في المراكب إلى المستعمرات البريطانية في شبه القارة الهندية وكذلك إلى أوروبا وغيرها.

وقد وصف الرحالة الغربي بلجريف الذي زار الرياض في عهد الإمام فيصل بن تركي مزرعة الخيول الشهيرة التي أقامها الإمام فيصل، كما وصفت الرحالة آن بْلَنْتْ مزرعة الخيل في حايل التي أقامها الأمير محمد بن رشيد، وصفاً دقيقاً يعطينا صورة واضحة عن مدى اهتمام الأوروبيين بالخيول العربية، حتى أنها تقرر أن الدافع الأول لقيامها بزيارة نجد هو الرغبة في مشاهدة الخيل(١).

هذا استعراض سريع عن أهمية الخيل في جزيرة العرب، ولعل لنا وقفة أخرى إن شاء الله نتناول فيها هذا الموضوع بتفصيل أكثر]، انتهى.

(١) رحلة إلى بلاد نجد، تأليف الليدي آن بلنت، ترجمة محمد أنعم غالب، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ط٢، ص٢٦٩

أهم المؤلفات عن خيل العرب

وكامتداد لاهتمامي بهذا الموضوع أيضاً، فقد كتبت مقالاً آخر إضافة إلى المقال السابق، استعرضت فيه أهم المؤلفات عن الخيل عند العرب، وتتبعت فيه أهم المؤلفات العربية، أما المؤلفات الأجنبية فلم أتعرض لها، وكان مما جاء في ذلك المقال ما يلي:

[يعتبر الاهتمام بالخيل أحد المظاهر الاجتماعية الحضارية للعرب منذ نشأتهم، وذلك لما يمثله الحصان من أهمية خاصة لابن الصحراء الذي تكوّن الفروسية واحدة من أهم سماته الشخصية.

ولهذا فلا عجب أن يهتم العرب بتأليف المصنفات والمؤلفات المتنوعة عن الخيل وما يتعلق بأوصافها وأسمائها وأشكالها وسلالاتها وما قيل فيها من الأشعار والأخبار.

وعُنِيَ العلماء العرب والمسلمون بالكتابة عن الخيل وأخبارها كجزء من تاريخ العرب وحضارتهم المتميزة، وعلى مر العصور الاسلامية، فقد نتج عن هذا الاهتمام وجود مؤلفات كثيرة أصبحت تمثل ثروة علمية كبيرة يحق للأجيال الحاضرة الافتخار بها ويجدر بهم الاطلاع عليها والاستفادة منها.

وليس المجال هنا للكلام عن الخيول وأهميتها، وإنما هو مجرد استعراض سريع لأهم ما كتب عنها من المؤلفات والمقالات على سبيل المثال لا الحصر، حيث يصعب الاحاطة بكل ما كتب عن الخيل.

وفيما يلي استعراض موجز لأهم المؤلفات المطبوعة مما ألف عن الخيل، أردت من تقديمها توجيه المهتمين بالدراسة عن الخيل عند العرب إلى هذه المصادر، مع الاقتصار على المراجع العربية المطبوعة فقط، لتسهيل مهمة الاطلاع عليها.

أما أهم هذه المصادر فهي كما يلي: ـ

١) أنساب الخيل ـ لإبن الكلبي ت٢٠٤هـ ـ الدار القومية بالقاهرة ١٣٨٤ ـ ١٩٦٥ تحقيق أحمد زكي.

٢) الجندية في عهد الدولة الأموية ـ تأليف وفيق الدقدوقي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ (١٩٨٥م).

٣) جواب السائل عن الخيل الأصائل ـ الأمير عبدا لله بن الحسين الهاشمي، المكتب الإسلامي بدمشق الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٣م.

٤) الحَلَبَة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام ـ الصاحبي التاجي، محمد بن كامل، ت بعد سنة ٦٧٧هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي م ٣٤ جـ ١، بغداد ١٩٨٣م.

٥) حِلْيـة الفرسان وشعار الشجعان ـ ابن هذيـل الأندلسـي، علـي بن عبدالرحمن ق ٨ هـ، تحقيق محمد عبدالغني حسن، دار المعارف بمصر ١٩٥١م.

٦) الخيل ـ لأبي عبيدة معمر بن المثنى ت٢٠٩هـ ـ الطبعة الأولى، الهنـد ١٣٥٨هـ.

٧) الخيل ـ للأصمعي ت٢١٥هـ، مجلة كلية الآداب ـ العدد الثاني عشر ١٩٦٩ تحقيق د. نوري حمودي القيسي ـ بغداد.

٨) الخيل عند العرب ـ د. منذر البكر، مجلة العرب، ج٩ ، ص١٧٢

٩) رحلة إلى الرياض ـ لويس بيلي، ترجمة د. عبدالرحمن الشيـخ و د. عويضة الجهني، جامعة الملك سعود، ط١، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

١٠) رحلة إلـى بـلاد نجد ـ الليـدي آن بلنت، ترجمة : محمـد أنعم غالب، منشورات دار اليمامـة للبحـث والترجمة والنشر. الريـاض، ط٢

١١) رَشَحَات المِدَاد فيما يتعلق بالصافنـات الجيـاد ـ البخشي، محمد، ١٠٩٨هـ، حلب ١٩٣٠.

١٢) عِقد الأجيـاد فـي الصافنـات الجيـاد ـ الجزائري، محمـد بـن عبدالقادر، (ت١٣٣١هـ)، دمشق ١٩٦٣م.

١٣) فائت الحلَبـة في أسمـاء الخيـل المشهـورة في الجاهلية والإسلام ـ د. حاتم صالح الضـامن، نشـر في مجلـة المجمـع العلمـي العراقي م٣٤ جـ٤، بغداد ١٩٨٣م.

١٤) الفروسية لابن القيم الجوزية ـ طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ـ الطبعة الأولى.

١٥) فضل الخيل ـ للحافظ الدمياطي ت٧٠٥هـ . الطبعة الأولى ـ حلب، ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣٠م، بعناية محمد راغب الطباخ ـ حلب.

١٦) من حديث بوركهارت عن الخيل والابل العربية ـ ترجمة د. عبدا لله العثيمين ـ الطبعة الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م، مكتبة التوبة، الرياض]، انتهى المقال.

١٧) معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ـ القسم الأول: الخيل القديمة، جمع واعداد: الشيخ حمد الجاسر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م] انتهى[1].

---

(١) ونضيف الآن إلى هذه القائمة، كتاب: "أصول الخيل العربية الحديثة"، للشيخ حمد الجاسر، وقد سبق الكلام عنه.

خلفية تاريخية عن الخيل عند قبيلة حرب

إن الخيل عند قبيلة حرب قديمة قدم الانسان البدوي العربي نفسه، شأنها في ذلك شأن غيرها من القبائل، لكن الذين يرون غير هذا الرأي فإنما يقع اللوم عليهم أنفسهم لأنهم يجهلون التاريخ أو على أجدادهم الذين لم يحفظوا لأحفادهم هذا الجانب من تاريخهم! ولكن الجهل بالشيء لا يعني عدم وجوده!

ومع انعدام التدوين لهذا الجانب التاريخي، إلاّ أنه يمكن استعراض الاشارات القديمة للخيل عند هذه القبيلة، فمن تلك الاشارات مثلاً:

أن قبيلة مزينة العربية العريقة التي هي الآن أحد البطون الرئيسية لقبيلة حرب كان فيها من الفرسان والخيل ما في غيرها من القبائل في العصر الجاهلي وكذلك في عصر صدر الاسلام والفتوحات الاسلامية التي شاركت فيها قبيلة مزينة برجالها وسلاحها ابتداءً من فتح مكة ومعركة نهاوند، وما تلاها من الفتوحات الاسلامية شرقاً وغرباً.

فهذا الصحابي الجليل معن بن أوس المزني يقول من أبيات يفخر فيها بقبيلته:

فَيَـا أيُّهَا المـرءُ الـذي لَيْـس صَامِتـاً

وَلا نَاطِقـاً إن قـالَ فَصْـلاً وَلاَ عَـدْلاً

إذا قُلْتَ فاعْلَمْ ما تقولُ وَلا تَكُنْ
كحاطِبِ لَيْلٍ يَجْمَعُ الدّق وَالجَزْلا
مُزَيْنَةُ قَوْمِي إن سَأَلْتَ فإنَهُمْ
لَهُم عِزَةٌ لا تَسْتَطِيعُ لها نَقْلاً
وَلَوْ سِرْتَ حَتّى مَطْلَعِ الشمسِ لم تَجِدْ
لِقَومٍ على قَوْمِي وَإن كَرُمُوا فَضْلاً
أعَفُّ وَأوْفَى بالصباح فَوَارِساً
إذا الخَيْلُ جَالَتْ في أعِنّتِها قُبْلاً
نقُولُ فيُرْضِي قَوْلُنَا وَنُعِينُه
ونحْنُ أناسٌ نُحْسِنُ القِيْلَ والفِعْلا
ونحْنُ نَضَيْنَا عَن تِهامَةَ بِالْقَنَا
وَبِالجُرْدِ يَمْعَلْنَ الرِّقَاقَ بِنَا مَعْلا
مُدَرَّبَةٌ قُبٌّ البُطُونِ تَرَى لَهَا
مُتُوناً طِوَالاً أُدْمِجَتْ وَشَوَىً عَبْلا

.....الخ. وهي طويلة[1].

أما قبيلة حرب الخولانية اليمنية فهي كذلك لها خيلها وخيّالتُها التي هي عماد شوكتها في الحروب، وعدتها في ميادين الكر والفر وساحات القتال. كيف لا، وهذا فارسها وزعيمها عمرو بن يزيد بن عبدا لله بن

---

(١) انظر: شعر معن بن أوس المزني، تحقيق: عمر محمد سليمان. وكتاب: مزينة في الجاهلية والاسلام، ط١، ص٩٦

الحارث بن عمرو بن الفياض بن حرب يقول في وصف الحرب بين بني سعد بن سعد وبين بني الربيعة بن سعد بن خولان:

يقول عَمْروٌ لنا والخيل مُسرِعَة ... تحت الكماةِ وقد جالت عَوَادِيها

مَهْلا لك الخيرُ لا تفعَلْ، فقلت له: ... اقصر فإن مُمِيتَ النّفْسِ مُحْيِيها

همَزْتُ مُهْرِي برجلي ثمّ قلْتُ له: ... اذهَبْ إليهم فقد سارت بما فيها

.....إلخ(1).

ولن نستعرض كل الشواهد الشعرية المتعلقة بأخبار الخيل عند قبيلة حرب، وإنما نكتفي بهذين المثالين كإشارات تاريخية على أقدمية وأهمية الخيل عند هذه القبيلة.

مع أن بلاد الحجاز ليست من البلاد الملائمة لاستعمال الخيل في القتال بسبب وعورة طبيعتها، فضلاً عن أن كثيراً من قبائل حرب في الحجاز أهل حضارة واستقرار في قراهم وخيوفهم، حيث يتجمعون حول العيون ومزارع النخيل في أوديتهم، فبنوا سالم في وادي الصفراء ووادي الحمراء ووادي الحمض، وبنو عمرو في وادي الفرع وزبيد في وادي حجر ووادي خليص وهكذا، ومع ذلك فلم يكن تاريخهم يخلوا من الخيل لاستخدامها

---

(١) الإكليل، تأليف: أبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني، تحقيق: محمد بن علي الأكوع بن الحسين الحوالي، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، ص٣٠٧ وما بعدها.

عند الحاجة وعندما تكون أرض المعركة ملائمة، وهذا بخلاف الحال في بلاد نجد التي يعتمد أهلها على الخيل بشكل رئيسي في حياتهم الصحراوية المضطربة، بل ولملاءمتها لطراد الخيل.

وبنفس الاختصار أيضاً، سوف نورد بعض التلميحات التاريخية للتدليل على وجود الخيل لدى هذه القبيلة على مدى التاريخ حتى عصرنا الحاضر.

ومن تلك الأشارات ما ذكره مؤلف اتحاف الورى أثناء حديثه عن الوقعة التاريخية بين بعض قبائل حرب وأشراف مكة سنة ٨٣٩هـ، حيث ذكر أن حرباً انتصروا في تلك المعركة واستولوا على ثلاثين فرساً من خيل الأشراف من جملة غنائمهم(١).

وخلال القرن التاسع الهجري أيضاً أورد ابن بسام في تحفة المشتاق سبعة مناخات عظيمة من أيام العرب في نجد كلها تشترك فيها قبائل من حرب، ولا شك أن قتال القبائل في نجد مما لا يستغنى عن الخيل فيه.

ثم يستفاد من المصادر التاريخية أيضاً، أن الشيخ مالك بن رومي شيخ قبيلة زبيد الحربية في آخر القرن التاسع الهجري كان لديه من الخيول ما يليق بمكانته كأقوى زعيم قبلي في الحجاز في عهده، خاض عدداً هائلاً من

---

(١) اتحاف الورى، تأليف: عمر بن فهد، تحقيق: د. عبدالكريم علي باز، جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٨هـ، ج٤، ص٩٠ وما بعدها.

الحروب والمعارك مع خصومه وعلى رأسهم السلطان الغوري حاكم مصر، حتى سُمِّيَ شيخ زبيد: غريم السلطان!

ومن ذلك ما أورده مؤلف بلوغ القِرَى نقلاً عن الحجاج المغاربة سنة ٩١٠هـ: أنهم وجدوا مشهون بن رومي أخو مالك بن رومي شيخ زبيد في عسفان ومعه سبعة عشر فارساً ومايه راجل[١].

كما أورد أيضاً في أخبار سنة ٩١٩هـ في القتال بين بني السفر وبني جابر من هذيل اشارة عابرة إلى وجود الخيل عند حرب، حيث يقول: (فأغار جماعة من خيَّالة حرب على بلاد بني جابر وصرموا نخيلهم .....الخ)[٢].

وتورد المصادر التاريخية في اشارة عابرة أيضاً أثناء الكلام عن القتال بين حرب وشريف مكة سعد بن زيد سنة ١١٠٤هـ في وادي الصفراء، أن حرباً ذبحوا خمساً من خيل الأشراف وقلعوا عشراً[٣].

---

(١) بلوغ القرى في ذيل اتحاف الورى بأخبار أم القرى، محمد عبدالعزيز بن فهد، مكتبة الحرم المكي، مخطوطة رقم ٣٠٤ تاريخ، حوادث سنة ٩١٠هـ، ورقة ١٤٧

(٢) المصدر السابق، حوادث سنة ٩١٩هـ، ورقة ٢١٣

(٣) الدر الفاخر في خبر الأوائل والأواخر، تأليف: عبدالهادي بن محمد صالح الطاهر، دارة الملك عبدالعزيز، رقم المخطوطة ٢٥٤م، ورقة ٩٥ (٩٧).

كما ورد أيضاً أن الشريف سعد شريف مكة أهدى فرساً للشيخ بدوي بن أحمد بن مضيان وذلك سنة ١١٠٦هـ[١].

ونكتفي بهذه الأمثلة من الاشارات التاريخية التي تدل على وجود الخيل وأهميتها عند قبيلة حرب منذ القدم، حيث لا يتسع المجال لتتبع مثل هذه الأخبار والاستطراد فيها.

وفي مطلع القرن الثالث عشر الهجري نجد أن عدد خيّالة حرب وخيلها تفوق غيرها من القبائل أو تكاد وفق ما يورده أحد المؤرخين وذلك في حدود سنة ١٢٣٠هـ، حيث يقدر صاحب كتاب الدرر والمفاخر مقاتلي حرب بأربعين ألف مقاتل وعدد خيّالتها بعشرة آلاف خيّال[٢].

وأخيراً فقد جاء كتاب "أصول الخيل الحديثة" ليَسُدَّ فراغاً كبيراً في مجال تاريخ الخيل، بالرغم من أنه لم يتطرق إلاّ إلى مرابط محدودة، شاء الله أن يكون لها علاقة بالخديوي عباس باشا لتدخل سجل التاريخ هي وأصحابها من باب المصادفة!

وحيث أنه قد ورد في هذا المصدر التاريخي معلومات هامة وقيمة، فقد رأينا أنه من المناسب ترتيب هذه المعلومات النادرة إضافةً إلى المعلومات

---

(١) الدر الفاخر، مصدر سابق، ورقة ٩٧ (٩٩).

(٢) الدرر والمفاخر في أخبار العرب الأواخر، تأليف: محمد بن بسام النجدي، المتوفى سنة ١٢٤٦هـ، تحقيق: سعود بن جمران العجمي، ذات السلاسل، الكويت.

الأخرى التي تتعلق بهذا الموضوع في غير هذا المصدر، وتقديمها للقاريء مرتبة ومفهرسة في هذا الكتيّب الذي لا ندَّعي أنه قد حوَى كل أخبار الخيل عند قبيلة حرب وإنما هو اجتهاد لوضع الخطوة الأولى في هذا الباب، يعتريه من النقص والاستعجال أكثر مما يعتريه من الشمول والكمال.

هذا والله ولي التوفيق ؛؛؛

فائز بن موسى البدراني الحربي

الرياض

ربيع الآخر ١٤١٩هـ

أغسطس ١٩٩٨م

القسم الثاني

بعض مرابط الخيل

وأخبارها وألقابها عند حرب

خلال القرنين

الثالث عشر والرابع عشر الهجريين

القسم الثاني

بعض مرابط الخيل وأخبارها وألقابها عند حرب خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين

١ـ حمدانيات الصانع [ابن حـمَّـاد]

قال في كتاب الأصول[1] عن مربط حمدانيات الصانع ما مفاده: أنه سُئِل محمد الصانع من أهل الكهفة[2] بحضور شيخ الصقور وبحضور نعيس بن طوالة[3] شيخ الأسلم من شمر، فأجاب: بأن حمدانيات الصانع مربطنا (شياعتنا) لغدير بن السَّمْري من الظفير، درجت من السَّمْري إلى السنوَّات

(١) عَرّف الشيخ حمد الجاسر هذا المؤلف بأنه: كتاب جُمِعَ من قبل باحث أو عدد من الباحثين من أتباع عباس باشا أحد أفراد الأسرة الخديوية التي حكمت مصر ابتداء من محمد علي باشا، أُلّف في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، في آخر عهد الامام فيصل بن تركي. ولمزيد من المعلومات عن هذا المصدر، انظر: أصول الخيل العربية الحديثة، تأليف: الشيخ حمد الجاسر، ط١، دار اليمامة، ١٤١٥هـ، ص١٣ وما بعدها.

(٢) الكهفة: قرية عامرة تابعة لامارة منطقة حائل تقع بين حائل والقصيم على يسار الذاهب من القصيم إلى حائل.

(٣) نعيس بن طوالة قتل يوم الرَّحَى بين ابن رشيد وعتيبة في حدود سنة ١٣٠٠هـ تقريباً، والهدف من ذكر وفيات أعيان القبائل ومشاهيرهم الواردين في هذا الكتاب هو للتحديد الزمني للأخبار الواردة في هذا الكتاب، ومعرفة تاريخ تأليف كتاب: أصول الخيل، الذي هو مصدر الشيخ حمد الجاسر، ومصدر هذا الكتاب.

من عتيبة ومنهم إلى الجِرْو من عِلْوا من مطير ومنه إلى مشعان [بن حمَّاد][1] من الفردة[2] من حرب ومنه اشتراها مبارك بن شاكر من الأسلم من شمر[3].

كما أفاد حمد الجِرْو من مطير في مجلس الحميدي الدويش عن الحمدانية أنها درجت على أجداده من قديم الزمن وخرجت منهم إلى الفردة من حرب واشتراها منهم ابن بكر من الأسلم من شمر[4].

٢ـ عضيدة البدن [مَدْوَخ بن معيَّان]

قال في الأصول عن الدهماء عضيدة البَدَن ما مفاده: أنه أخبرهم هذال بن بصيِّص[5] عن الدهماء أن مربطها عند شهوان ثم دَرَجَت إلى العجمان ثم أخذوها السهول، ودرجت منهم إلى عبدا لله بن سعود، (....

---

(١) لا يوضح المصدر إن كان مشعان المذكور من أسرة آل حمَّاد شيوخ الفردة، أم أنه من جماعتهم، لكنه أورد كلمة مشعان وحماد في عبارة ناقصة.

(٢) الفردة: قبيلة من أشهر قبائل مسروح، وهم من بني السفر التي تجمعهم مع الوهوب والفهدة والحسنان.

(٣) أصول الخيل العربية الحديثة، تأليف: الشيخ حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الرياض، ١٤١٥هـ. ص٢٢٩ وص٢٣٠

(٤) المصدر السابق، ص٢٣١

(٥) هذال بن بصيِّص شيخ الصعران من مطير، قتل سنة ١٢٨٦هـ، كما في تاريخ بعض الحوادث لابن عيسى.

فأتت عنده بمهرة صفراء أبوها جَدْران الصقلاوي، حصان آل سعود. وأثناء غزو سعود طوسون باشا ـ وهو في المدينة[1] أخذها مَدْوخ بن معَيَّان[2] من بني علي[3] من حرب فصارت عنده، وأتت بمهرة حمراء، أبوها عبيَّان حصان الذويبي دارج عليه من جهة الشمال، فأتت المهرة الحمراء بحصان أحمر، أما الأم فقلعها[4] الفوَيْرة من العبَيَّات من مطير، قلعها من دَبْلان بن طريِّف من حرب .... الخ[5].

---

(١) أي سنة ١٢٢٨هـ. حيث ذكر ابن بشر في تاريخه وهو يتكلم عن حوادث سنة ١٢٢٨هـ، مايلي: (.... وفيها في آخر ربيع سار سعود رحمه الله تعالى بالجيش المنصور من جميع النواحي وآفاق نجد الحاضرة والبادية وقصد الحناكية الماء المعروف قرب المدينة النبوية).
ويضيف أيضاً: (.... ثم إن سعود رحل من الحناكية وسار إلى جهة المدينة النبوية، فغنم في طريقه من بوادي حرب مغانم كثيرة. فلما قرب من جبل أحد وإذا خيل من الترك وجيش من حرب قد أغارت على خيل المسلمين، وقتلوا منهم نحواً من ثلاثين فارساً).

(٢) الأصل مضيان وأعتقد أن الصحيح معيان، وابن معيان من أشهر فرسان بني علي وشيوخهم، له ذكر غير خامل في تاريخ نجد وفي الوثائق التاريخية في عهد احتلال محمد علي باشا لوسط الجزيرة العربية، وتوفي في حدود سنة ١٢٨٠هـ، بعد أن عمّر طويلاً، ولا يوجد له عقب الآن. وهو مَدْوخ بن زيد بن معيان من الجحوش من بني علي.

(٣) بني علي: قبيلة كبيرة من قبائل حرب، وهم من قبائل مسروح، ومشيختهم في نجد في أسرة الفرم المشهورة، ومن شيوخهم أيضاً ابن دهيم وابن معيَّان. وكانت مشيختهم في منطقة المدينة المنورة في القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين في أسرة ابن هويمل اللهيمق من بني علي.

(٤) قلعها: أي أخذها أثناء المعركة من تحت صاحبها. والقلاعة هي الفرس المأخوذة أثناء القتال من صاحبها، سواء قُتِل أو لم يقتل.

(٥) المصدر السابق، ص٢٤٧

٣ـ دهَيْم النجيب [ابن سويعد]

قال في الأصول عن مربط دُهَيْم النَّجِيب ما مفاده: أنه أفاد شيوخ العجمان أنها من دهماء شهوان من قحطان ودرجت[١] من شهوان إلى ابن سويعد[٢] من حرب، ومنه إلى بني هاجر .... الخ[٣].

٤ـ شويمان سبَّاح [غانم بن مضيّان]

ورد في الأصول إشارات كثيرة ومتفرقة إلى هذا الحصان الذي اشتهر عند غانم بن مضيَّان من شيوخ حرب، ومن ذلك ما ذكره أثناء الكلام عن مربط: ربداء الخشيبي، حيث ذكر أنه درج منها فرس حمراء كانت لفيصل بن وطبان الدويش[٤] ثم أعطاها فهَّاد الدَّحَّام من مطير، فدرج منها عند فهَّاد فرس شقراء أبوها شويمان السَّبَّاح حصان غانم بن مضيان[٥].

---

(١) درجت: أي آلت وانتقلت إلى مالك آخر، سواء بالشراء أو بالاهداء أو بغير ذلك.

(٢) الظاهر أن المقصود ابن سويعد من بني علي.

(٣) المصدر السابق، ص٢٥١

(٤) فيصل بن وطبان الدويش من أشهر شيوخ مطير المتقدمين، توفي سنة ١٢٤٨هـ، كما في تحفة المشتاق.

(٥) نفس المصدر، ص٢٦٠، وغانم بن مضيان الظاهري من أشهر شيوخ قبيلة حرب، لأسرته شهرة كبيرة في تاريخ الحجاز ونجد، وفي مشيخة قبائل حرب منذ القرن العاشر الهجري، وفيهم الآن مشيخة قبيلة الظواهرة من المراوحة من بني سالم.

كما أورد وهو يتكلم عن كحيلة المصنَّة: أنه سُئِل الامام فيصل بن تركي عن الشقراء: كحيلة المصنة، فقال: إن مربطها للعضيدي؟ من الصقور من عنزة، وهي بنت شويمان السبَّاح حصان غانم بن مضيان من حرب الدارج إليه من السبعة ـ من عنزة ـ، وقُتِل وهو فوقه، فجاءنا من الفرم من حرب[1].

٥ـ الربداء [بني علي]

أشار في الأصول وهو يتكلم عن مربط الرَّبْداء إلى أنه درج منها رَسَنٌ[2] إلى فهد بن هنيدي من الدهامشة ثم دَرَجَ منه قلاعة إلى بني علي من حرب ومنهم راحت قلاعة يوم الميلاح؟ بين حرب ومطير، وصارت عند شمران الوصالي من مطير، كما أفاد بذلك فهد بن هنيدة في مجلس برجس بن مجلاد[3] وباتل الوصالي في مجلس الحميدي الدويش وجهجاه الدحَّام[4].

---

(١) نفس المصدر، ص٤١٨، ولعل في هذا الخبر اشارة إلى مقتل الشيخ غانم بن مضيان، الذي قتل في خلاف داخلي مع الفرم في حدود سنة ١٢٤٥هـ.

(٢) رَسَنٌ: أي مربط، والمعنى أنه انتقل فرع من نسل ذلك المربط إلى شخص آخر.

(٣) الشيخ برجس بن مجلاد شيخ الدهامشة من عنزة، وهو فارس مشهور، يلقب: غدير الموت، توفي في حدود سنة ١٢٨٠هـ، قتله صديق له من شمر عن طريق الخطأ عندما كان الأخير ينظف بندقيته فثارت فجأة، كما أفادني الأخ عبدالله بن عبار العنزي.

(٤) نفس المصدر، ص٢٦٤ وص٢٦٧

٦ـ شويمة السَّبّاحية [القويعي من بني علي]

ورد في الكلام عن مربط شويمة السَّبَّاحية أنها كانت للفضول ثم درجت إلى بني صخر[١] ودرج منها رَسَنٌ إلى الظفير في عهد شهيل بن سُوَيْط المتوفى سنة ١١٤٤هـ، ثم انتهت إلى دغيشم بن حشحوش من الظفير الذي أفاد في مجلس جازع أبو ذراع ودليم بن شعيفان بن سُوَيْط أن بعض فرسان الظفير قلعوا فرساً صفراء من داين القويعي من حرب يوم الباطن. وأخبرهم الحربي أنها شويمية سَبَّاحية. كما أفاد بأنهم قلعوا فرساً حمراء في سنة قتل صفوق الجرباء ــ ١٢٥٦هـ ــ، فعلموا أنها شويمية سبَّاحة أصلها للظفير ضاعت منهم يوم بيع الماء فوصلت إلى شريف مكة، ومنه درجت إلى حرب ...الخ[٢].

٧ـ الصقلاوية [حرب]

ذكر عن مربط صقلاويات بن غيُّوش: أنها درجت من صاحبها الحربي إلى شمَّر ومن شمَّر إلى الفدعان، فطالب بها الدهامشة ولا يُدْرَى من أين درجت على الحربي، كما يقول حسب افادة نهار بن

---

(١) قبيلة عربية شهيرة أصلها من قبيلة طيء القحطانية، وتقع معظم ديارهم الآن في الأردن وشمال المملكة، ومشيختهم في الفايز.

(٢) نفس المصدر السابق، ص٢٧٦ ــ ٢٧٧

نويسع من شيوخ السبَعَة من عنزة[1].

٨ـ عبيـة ابن جبَيْع [مبرك بن نحيت]

ذكر في الكلام عن مربط عبيَّة ابن جبَيْع حسـب مـا أفـاد بـه عبـدا لله بـن جبيع من مطير بحضور الحميدي الدويش[2] وعبدالعزيز الدويش وحسين بن فرز وجهجاه الدحَّام: أنها كانت لبني صخـر ودرجت إلى ابـن موينـع مـن السبعة من عنزة ومنه إلى مِبْرِك بن نحيت[3] من حرب قلاعة .... الخ. كما يضيف: (وأفاد مدوخ بن معيَّان شيخ بني علي[4] من حرب وفهد بن هنيدة شيخ الدهامشة لما سُئِلا عن خيل ابن نمر من الدهامشة، وخيل ابن نحيت من حرب؛ أنها عبيَّة شرَّاكية وأصل شياعتها[5] لبـني صخـر. وفي سنة سهلة بُسَيطة درجت إلى ابن موينع مـن السبَعة، ومن السبعة درجت إلى ابن نحيت

---

(١) نفس المصدر السابق، ص٢٨٩

(٢) الحميدي بن فيصل بن وطبان الدويش من أشهر شيوخ قبيلة مطير، تـوفي في جمادى الأولى سنة ١٢٧٤هـ.

(٣) مبرك بن نحيت من شيوخ قبيلة مزينة وهي من المراوحة مـن بـني سـالم مـن حـرب، ويعتبر مبرك بن نحيت من أقدم مشاهير هـذه الأسـرة الذيـن ورد لهـم ذكـر في المصـادر التاريخيـة، والظاهر أنه عاش في آخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر الهجري.

(٤) المقصود: أنه من شيوخ بني علي، وانظر ما ذكرناه عن مشيخة بني علي في هوامـش ص٤١ من هذا الكتاب.

(٥) شياعتها: أي مربطها الأصلي.

من حرب .... الخ)[1].

٩ـ كحيلان حنيفان [ابن عكشة من بني علي]

ذكر في الكلام عن عبيَّة ابن زبدان: (.... قال سلطان بن ربيعان[2] شيخ عتيبة أن فرساً حمراء ربيقية من خيل ابن زبدان، قلعها بادي سنة كون شقير الدويش، وفي سنة ذبحة قحطان، يوم ذبحوهم القرنة من بني علي من حرب، كانت الفرَيْسة رُبَاع، فطلبها الشريف محمد بن عون، فباعها بادي العتيبي عليه ...الخ)[3]. كما ذكر أيضاً نقلاً عن سلطان بن ربيعان: أن فرساً من مربط زبدان آلت إلى ابن رومي من الدعاجين من عتيبة، وأتت عنده بمهرة صفراء، أبوها كحيلان حنيفان، من خيل الجَرْشان، حصان ابن عكشة من بني علي من حرب...الخ[4].

---

(١) نفس المصدر السابق، ص٣٠٥

(٢) هو: سلطان بن محمد بن ربيعان من أشهر شيوخ عتيبة، توفي سنة ١٢٧٠هـ تقريباً، وقد شاخ بعدَهُ أخوه مسلط، وآل ربيعان هم أشهر شيوخ الروقة من عتيبة، ولهم شهرة كبيرة وذكر غير خامل في تاريخ نجد ابتداء من القرن الثالث عشر الهجري، أما تسميتهم شيوخ عتيبة فهذه عبارة كاتب الخديوي ننقلها حرفياً للأمانة العلمية، حيث أن هناك مشيخات أخرى في عتيبة لا تقل شهرة عن آل ربيعان كآل حُمَيْد وغيرهم، ويلاحظ أن آل حُمَيْد لم يرد لهم أخبار كثيرة في كتاب أصول الخيل، مما قد يشير إلى أن شهرتهم في نجد متأخرة.

(٣) نفس المصدر السابق، ص٣٠٨

(٤) المصدر السابق، ص٣٠٨

١٠- عبَيَّة ابن علوان [الفردة]

ذكر في الكلام عن عبية ابن علوان: أن علي بن علوان من الفردة أفاد بأن أصل شياعة العبية المذكورة للجلاّس، ثم درجت منهم إلى غافل العياشي من عنزة بالشراء، ثم قلعها ناصر بن راكب ابن عم علي بن علوان أثناء اغارة حمدان بن مخلف من العلي من عنزة على حرب. ثم قلعها جزلان بن بصَيِّص، وهي لقحة من حمداني، حصان الفرم من بني علي من حرب، ثم باعها ابن بصيِّص على ابن خليفة صاحب البحرين[١].

١١- العبية الدويرجية [الفقاعي من حرب]

قال أيضاً عن العبيَّة الدويرجية: (العبيَّة الدويرجية: أخبر بداح - بن حمدان - المريخي[٢] أنها درجت من السبَعَة إلى ناصر الفقاعي من حرب؛ قلاعة، ومن ناصر إلى القائد حسن الشماشرجي[٣]، بيعاً بمئة ناقة)[٤].

---

(١) المصدر السابق، ص٣١١ - ٣١٢

(٢) بداح بن حمدان المريخي من مشاهير شيوخ مطير، عاصر حملة خورشيد باشا على نجد، وورد ذكره في عدة وثائق تاريخية خلال الفترة من سنة ١٢٥٠هـ إلى ١٢٥٦هـ.

(٣) حسن الشماشرجي: أحد قادة العساكر الأتراك.

(٤) المصدر السابق، ص٣١٦

١٢ـ عبية الهنيدس [ابن معيَّان]

قال وهو يتكلم عن مربط عبيَّة الهنيدس نقلاً عن شحاته الهنيدس بحضور فرحان بن صفوق الجرباء ونجم بن زايد الجرباء وسمير الجرباء وفهد بن غنيم من عنزة: (.... وفي زمن قديم قلع ابن معيَّان من بني علي من حرب فرساً عبيَّة من تحت الهنيدس)[١].

وقال أيضاً عن المربط المذكور: أن عايد بن شديّد من الرحمان من مطير قلع فرساً من عبية الهنيدس من خيل ابن سعود يوم الشبيبية[٢] بين طوسون وعبدا لله بن سعود، وأتت عنده بمهرة صفراء، أبوها عبيَّان حصان الذويبي من حرب. ثم يذكر أن تلك الفرس اشتراها واحد من الرحمان من مطير، فأتت عنده بحصان أصفر أبوه هدبان نزحي من خيل الزايدي، فذهب الحصان قلاعة إلى محسن من حرب[٣].

أقول: وأعتقد أن المقصود محسن الفرم المتوفى سنة ١٢٥٨هـ.

---

(١) المصدر السابق، ص٣٣٠

(٢) يوم الشبيبية: المقصود به سنة ١٢٣٠هـ، كما ذكر ابن بشر في تاريخه، حيث ذكر أن: طوسون باشا أرسل عسكراً ونزل الشبيبية بين عنيزة والخبراء، ويقول العبودي عن الشبيبية: إنها مزارع وآبار قديمة تقع إلى الشرق من البدائع وإلى الغرب من مدينة عنيزة (معجم بلاد القصيم، ط٢، ج٣، ص١١٩٦)، وعليه فإن موقعها لا يكون بين عنيزة والخبراء مباشرة، وإنما بميل قليل نحو الجنوب.

(٣) المصدر السابق، ص٣٣٢

١٣ـ عبيَّة هوينـة [ابن عليَّان من بني علي]

ذكر في الكلام عن مربط عبيَّة هوَيْنـة: أن مشـايخ السـبعة مـن عـنزة أفادوا لما سُئِلوا عن عبيَّة ابن عليَّان من القمصة من بني علي من حرب أنها عبية هُـوَينة لبني صخر، درجت إليهم في الزمن القديم[١].

١٤ـ حمدانـي سـمـر [حصان الدباغ من حرب]

ذكر في الكلام عن كحيلة ابن عافص، ما مفاده: أن مربطها عنـد قـوم من عبيدة من قحطان ثم آلت إلى عنزة لما كانوا في نجد. ثم آلت إلى الظفـير أثناء حروبهم مع عنزة، ومنهم درجت إلى ابن عافص من بني حسين. وسُئِل حمود بن عافص من بني حسين ـ أي سنة ١٢٧٩هـ ـ بحضور سلطان بـن سُوَيْط وعلي بن مانع بن سويط وفهد بن بريكان مـن مشايخ بـني حسين، وأفاد بأنها درجت من الظفير قلاعة في عهد شهيل بن سويط ـ المتوفى سـنة ١١٤٤هـ ـ. ثم يذكر خالد بن حشر بن وريك شيخ العاصم مـن قحطـان بأنه درج منها فـرس إلى مذكر بـن عضيـد مـن آل عـاصم، ثـم درج منهـا فلوة[٢] حمراء أبوها حمداني سمر، حصـان الدبـَّاغ مـن حـرب[٣]، وقـد آلـت تلك المهـرة إلى أبنـاء مذكـر بن عضيد فأخذوها عتيبة قلاعـة. ثم يـذكـر أنـه

---

(١) المصدر السابق، ص٣٣٦

(٢) الـفَـلْـوَة: هي الفرس الصغيرة، واذا كبرت قليلاً صارت مُـهْـرَة.

(٣) سيأتي الكلام عن الدباغ في موضع آخر، حيث يذكر المصدر أنه من بني سالم.

درج منها فرس آلت إلى الشيخ أبا العَلاَ من عتيبة[1].

١٥ـ كحيلة ابن عافص [خلف الحنيني]

وقد سُئِل الشيخ مَدْوخ بن معيان من بني علي من حرب عن الفرس التي درجت إليهم من ابن عافص فقال: صحيح درجت يوم الرس ـــ أي حرب الرس سنة ١٢٣٢هـ ـ فرس ثنية إلى خلف الحنيني[2] من بني علي من حرب وأخذها منه ابراهيم باشا وأعطاه عنها دراهم وستة عشر ناقة على يدينا[3].

١٦ـ كحيلة الدبّاغ [الدباغ من حرب]

وذكر عن مربط كحيلة البنت: أنه سُئِل الشيخ مَدْوخ بن معيّان من بني علي عن خيل الدباغ من حرب وعن كحيلة البنت، فقال: كحيلة الدباغ وكحيلة البنت رَسَن واحد، وأثناء حرب ابن سعود وابراهيم باشا سقط أحد أتباع آل سعود من فرس من كحيلة الدباغ، فقال لي: إن أحسن ما جاءكم من خيل سعود هذه الفرس، وهي كحيلة العشير، ترجع إلى

---

(١) المصدر السابق، ص٣٥٢ ـ ٣٥٣

(٢) المعروف أن الحنيني نسبة لقبيلة الحنانية من بني سالم، ولهذا فإنه ربما يكون هناك خطأ في الاسم أو أن هناك رجلاً من بني علي بهذا الاسم.

(٣) المصدر السابق، ٣٥٤

كحيلة العجوز ....الخ[1].

وذكر في موضع آخر نقلاً عن خالد بن حشر بن وريك: أن كحيلة الدباغ منسوبة إلى الدباغ رجل من بني سالم من حرب وهي من كحيلة ابن عافص، درج منها حصان اسمه: كحيلان أبو منقاره قلعته عتيبة من حرب فقلعته قحطان من عتيبة، وأبوه عبيَّان حصان ابن مضيان من حرب[2].

١٧ـ كحيلة الجازية [زيد بن معيَّان]

ذكر مربط كحيلة الجازية فقال: (وسُئِل صالح العفيشي بحضور سليمان بن قفيفة من المسكة من السبعة ـ من عنزة ـ وفي بيته بحضور عبدالله بن بجيران عن كحيلة الجازية؛ إذ في نجد يقولون: إنها لكم، فكيف درجت إليكم، وما هو أصلها؟ فقال: درجت إلى أجدادي من دوخي بن شعَيّل من المسكة شراء بعشرين ناقة، ولم تمكث طويلاً، ولم تلد، ودرجت إلى العامود من شمر الجزيرة في حرب بين شمر وعنزة، ومثل ما جاءتنا الجازية، راحت، لكن هل هي كحيلة أم عبيَّة لا ندري! ومن العامود درجت إلى بني علي من حرب، ومنهم إلى الدوشان من مطير، وعندهم نمت وتكاثرت)[3].

---

(١) المصدر السابق، ص٣٦٧

(٢) المصدر السابق، ص٣٨٤ وص٤٧٠

(٣) المصدر السابق، ص٣٦٩

وقال أيضاً: (وسُئِل مَدْوخ بن معيَّان شيخ بني علي[1] من حرب ـ وهو رجل طاعن في السن ـ في مجلس بَرْجس بن مجلاد، شيخ العلي من عنزة عن الجازية. فقال: الجازية كحيلة عجوز، من الأرسان القديمة، وأصل شياعتها للعفيشي من السبعة ودرجت منه إلى مفضي بن عامود، شيخ شمّر الجزيرة على عهد مطلق الجرباء[2]، ولما أغار مطلق على بني علي من حرب قلعها أبي زيد بن معيَّان من مفضي بن عامود، وهي خضراء رباع لقحة، فأتت عندنا بشقراء ماتت لم تخلف شيئاً، وأمها الخضراء خلفت خيلاً، باع أبي من ـ طِنْوِهَا ـ فرساً صفراء على فهَّاد الدويش، وقد كثر نسلها عند علّوش بن برجس الدويش، وأتتنا منها الأولى[3] فأعطيناها مُغيليث بن هذال[4]، ودرجت من مغيليث إلى التجفيف من بني حسين درجت إلى المعداني من الظفير ومنه إلى برغش بن حميد من بني خالد ومن برغش إلى تركي بن سعود لما استولى على الحسا[5]، ودَرَجَت من ابن سعود إلى فلاح

---

(١) هذه هي عبارة كاتب الخديوي، وربما أنه يقصد أنه من شيوخ بني علي، أو أنه شيخ بعض قبائل بني علي، وقد سبق الاشارة إلى ذلك في هامش صفحة ٤١ من هذا الكتاب.

(٢) مطلق بن محمد الجرباء من أشهر شيوخ شمر، قتل سنة ١٢١٢هـ، مما يعني أن هذه الوقعة بين شمر وبني علي كانت قبل سنة ١٢١٢هـ.

(٣) كان من عادت العرب في السابق أن الرجل إذا باع فرساً يشترط أن له أول فرس تلدها، وتسمى الأوّلة أو الأولى.

(٤) مغيلث أو مغيليث بن هذال من أشهر شيوخ عنزة، قتل في وقعة الرضيمة سنة ١٢٣٨هـ، وهو والد الشيخ مشعان بن هذال.

(٥) أي سنة ١٢٤٥هـ، وهي سنة استيلاء قوات الامام تركي بن عبدالله على الأحساء والقطيف.

بن حِثلين[1]، فصار نسلها خيلاً عنده، وانقطع الرسن من عندنا، ونَمَت خيل علّوش بن برجس الدويش .... الخ.

وسُئِل علّوش بن برجس الدويش بحضور الحميدي الدويش، وحسين بن فرز عن أصل الجازية ومن أي الكحيلات هي؟ ـ وهو كبير السن ـ فأفاد بأن شياعتها للعفيشي من السبعة، وهو صاحب المربط، فأغار قومه على سويحل الفرم[2] شيخ بني علي من حرب قبل استيلاء السعود على هذه البلاد، ولكن بني علي هزموا السبعة وردّوا غارتهم، وحدّوا من فرسانهم عشرة، طرحوهم في شعيب اسمه عسيل[3] وأخذوا خيلهم، وهي سوابق خيل السبعة ومن تلك الخيل الجازية وكانت رباعاً، قلعها زيد بن معيّان من بني علي من حرب من تحت صاحبها السبيعي واشتراها جدّي فهّاد الدويش هي نفسها بأربعين من الإبل ونجيبة ذلول وغنَم، وشرط ابن معيّان أن له فيها الأولى، وقد انطلق عليها وهي في المعذر[4] مقيّدة حصان من الكحيلات يدعى شريران فنزاها، وهو لا يشبّى عندنا فلقحت منه، وأتت بمهرة رددناها إلى ابن معيّان أولاه فاشتراها الحميدي بن هذال منه لأخيه عبدا لله بن هذال ...الخ[5].

---

(١) هو: فلاح بن مانع بن حثلين من أشهر شيوخ قبيلة العجمان، توفي سنة ١٢٦٢هـ، وهو والد الشيخ الشهير راكان بن حثلين المتوفى سنة ١٣١٠هـ.

(٢) سويحل الفرم من أشهر شيوخ بني علي المتقدمين، توفي في حدود سنة ١٢٢٠هـ.

(٣) لقد بحثت عن تحديد هذا الموضع في المعاجم الجغرافية المتوفرة لديّ فلم أتمكن من معرفته، غير أنه قد يكون في شمال غرب نجد، حيث ديار السبعة وبني علي.

(٤) المعذر: هو مكان رعي الخيل.

(٥) المصدر السابق، ص٣٧١

ثم يذكر أيضاً عن نفس المربط أنه درج منه فرس اسمها عَجْلَة عند سلطان بن ربيعان أبوها السويطي ـ الصويتي؟ ـ حصان الفرم[1].

١٨ـ كحيلة الزهيّة [شاهر بن مضيّان]

وذكر وهو يتكلم عن مربط كحيلة الزهَيَّة: أن الزهية من بنات كحيلة ابن جرشان شيخ البقوم، وقد درج منها فرس حمراء صبحاء إلى قحطان ثم ذهبت إلى عتيبة قلاعة، وأتت عندهم بفرس شقراء، والشقراء درج منها فرس حمراء أبوها حصان أحمر صقلاوي جَذْران، حصان ابن نحيت من حرب، فقلعها العجمان.

ويضيف: (وسُئِل سيف[2] بن غانم بن مضيان من حرب عن كحيلة ابن جرشان فقال: درجت إلينا فرس صفراء بَطحَها[3] هتيمي كان راعياً من رعيان وِلْد سليمان، فاشتراها أخي شاهر[4] من الهتيمي، فأتت عندنا بمهرة صفراء أبوها جِلفَان من خيل وِلْد علي[5]، فبعنا الأم على الفرم؟ من بني

(١) المصدر السابق، ص٣٧٣

(٢) سيف بن غانم بن مضيان من مشاهير شيوخ آل مضيان، عاصر طلال بن رشيد وبرجس بن مجلاد، وتوفي في حدود سنة ١٢٨٥هـ، وليس له عقب.

(٣) بطحها: أي ركبها وهرب بها من دون قتال ولا حيافة.

(٤) شاهر بن غانم بن مضيان من أشهر شيوخ آل مضيان الظواهرة في نجد، له ذكر غير خامل في نجد، اشتهرت مشيخته في منتصف القرن الثالث عشر الهجري.

(٥) ولد علي من قبائل عنزة المشهورة.

علي من حرب، فباعها على رجل من أهل القصيم ... الخ[1].

١٩ـ كحيلة الصويتية [ميزر الفقاعي من بني علي]

وذكر وهو يتكلم عن مربط كحيلة الصويتية نقلاً عن الشيخ مَدْوَخ بن معيان شيخ بني علي من حرب في مجلس ابن مجلاد من شيوخ عنزة: إن شياعتها في القديم كانت لأشراف مكة، ودرجت منهم إلى البقوم، ثم إلى مطير ومنهم إلى عنزة، ثم درج منها فرس حمراء إلى ميزر الفقاعي من بني علي من حرب، وانتشرت بين القبائل[2].

٢٠ـ صقلاوي جدعان [حرب]

وذكر عن مربط كحيلة العَشِير نقلاً عن عبيد بن رشيد وطلال بن رشيد[3] ما مفاده: أنه درج إليهم خيل، منها فرس تسمَّى الحبشية أبوها الحاج الصقلاوي، حصان ابن رمَال[4]، وفرس شقراء أبوها هَذْبان، اسمه

---

(١) المصدر السابق، ص٣٩٠ ـ ٣٩١

(٢) المصدر السابق، ص٤٠١

(٣) طلال بن عبدالله بن رشيد تولى امارة حايل بعد وفاة والده سنة ١٢٦٣هـ، ومات سنة ١٢٨٥هـ، أما عبيد بن رشيد فتوفي في حدود سنة ١٢٨٠هـ، وهذا يعطينا تحديداً زمنياً لتاريخ هذه الرواية.

(٤) الرمَّال من شيوخ سنجارة من شمر، لهم شهرة ومكانة في تاريخ قبيلة شمر.

هجهوج، وفرس حمراء أبوها صقلاوي اسمه جَدْعان لحرب دارج عليهم من عنزة[١].

٢١ـ كحيلة الكبيشة [غانم بن مضيَّان]

وذكر وهو يتحدث عن مربط كحيلة الكبيشة ما مفاده: أنه أخبرهم بداح المريخي[٢] أن مربطها لآل عاصم من قحطان، ثم درجت إلى دَبْلان الجدعي من الدوشان، وقلعها منه غانم بن مضيان شيخ حرب ثم أعطاها حسن الشماشرجي، وهو أحد رجالات الدولة[٣].

٢٢ـ كحيلان أبو عرقوب [غانم بن مضيان]

ذكر في كتاب الأصول وهو يتكلم عن كحيلة الكبيشة ما مفاده: أن أبو عرقوب حصان كحيلان من خيل غانم بن مضيان من حرب[٤].

كما أشار إليه أيضاً وهو يتكلم عن هدباء الظاهري، حيث ذكر أنها أتت بمهرة صفراء أبوها كحيلان أبو عرقوب حصان غانم بن مضيَّان[٥].

---

(١) المصدر السابق، ص٤٠٩

(٢) سبق التعريف به.

(٣) المصدر السابق، ص٤٧٠

(٤) المصدر السابق، ص٤٧٠

(٥) المصدر السابق، ص٤٥٩

٢٣ـ هدباء الزايدي [الفِرْم]

وذكر وهو يتكلم عن مربط هدباء الزايدي ما مفاده: أنه درج منها فرس إلى مانع بن سويط من الظفير، ومنهم إلى آل عيسى ومنهم إلى المشيطيب من الرولة ومنهم إلى الفرم من بني علي من حرب، وانقطع الرسن من عند الفِرْم، حسب ما أفاد به حمدان الزايدي في مجلس ابن رشيد بحايل بحضور طلال بن رشيد وعبيد بن رشيد وناصر السحيمي[١] من عنيزة[٢].

٢٤ـ هدباء الظاهري [مبارك الظاهري]

وذكر في الكلام عن مربط هدباء الظاهري: أنه أفاد فيصل بن مبارك الظاهري[٣] ــ من حرب ــ من أهل الشنانة[٤] أن أصل هذا الفرس

---

(١) هو: ناصر بن عبدالرحمن السحيمي من آل اسماعيل من سبيع من مشاهير أهل عنيزة، تولى امارة عنيزة في سنة ١٢٦٣هـ، واستمر فيها إلى شهر جمادى الأولى عام ١٢٦٥هـ، حيث عزله الامام فيصل بن تركي وجعل على عنيزة أخاه جلوي بن تركي. وقد مات ناصر السحيمي مقتولاً سنة ١٢٧٥هـ، قتله الأمير عبدالله بن يحي بن سليم، وذلك أن السحيمي أثناء امارته على عنيزة قتل ابراهيم بن سليم.

(٢) المصدر السابق، ص٤٥٤

(٣) سيأتي الكلام عن فيصل بن مبارك الظاهري وأسرته في آخر هذا الجزء.

(٤) الشنانة: قرية معروفة قديمة تقع إلى الغرب من مدينة الرس بالقصيم، وقد سكنها قسم من الظواهرة من بني سالم من حرب خلال النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، ولا تزال لهم بقية وأملاك بها إلى الآن.

للحميدي بن هذال، ودرجت منه إلى شمر ثم إلى ابن صويط ثم إلى زعب ثم إلى الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ـ المتوفى سنة ١٢١٨هـ ـ الذي أعطاها ابراهيم بن سعيد من أهل منفوحة فاشتراها مبارك الظاهري منه، فأتت عند الظاهري بمهرة صفراء، أبوها كحيلان الشامري اشتراه ثواب الظاهري أخو فيصل بن مبارك، من بني صخر، ويضيف فيصل الظاهري قائلاً: (فبعنا الأم على الشريف ابن جبارة من أهل ينبع البحر بأربع مئة ريال وبمهرة حولية كحيلية، فصار بيننا وبين ابراهيم بن سعيد راعي منفوحة خصومة لكونه شريكنا في الأم له نصفها ونصف ابنتها، فصالح بيننا ـ الامام ـ سعود[1]، بأن الفرس الهدباء بنت فرسنا تبقى لنا ولابن سعيد الكحيلة، وكان أبي لم يرض أن تذهب منا الكحيلة، فصادف أن نزل الحميدي بن هذال ومغليث بن هذال وبداح بن هذال[2] ضيوفاً عند أبي، فلما أخبر الحميدي بالقصة، قال له الحميدي: لا تجزع يا مبارك فالهدباء نزحية، والكحيلة شمالية، وأخبر أبي بأصلها ..... الخ)[3].

ويضيف فيصل الظاهري أيضاً: (وقد أتت فرسنا الهدباء مهرة صفراء أبوها كحيلان الخذلي حصان سعود. ثم بمهرة زرقاء أبوها كحيلان أبو عرقوب، حصان غانم بن مضيّان من حرب ثم بمهرة صفراء أيضاً أبوها

---

(١) هو: الامام سعود بن عبدالعزيز بن محمد المتوفى سنة ١٢٢٩هـ.

(٢) وكلهم من كبار شيوخ عنزة، وقد سبق التعريف بهم.

(٣) المصدر السابق، ص٤٥٨

الصقلاوي جَدْران الأخضر، حصان سعود، وهذه الصفراء اسمها دَوجة وأثناء غارة ابن معيَّان شيخ بني علي[1] من حرب على عتيبة قُلِعت دوجة قلعها مسفر من سبيع وهو جار لابن ربيعان، فتشارك الاثنان فيهما، وتناسلت عندهما. ثم أتت فرسنا الهدباء رابع مرَّة بمهرة زرقاء، أبوها عبيَّان شرَّاك، حصان ابن غلول من الفنانشة من عنزة فبعنا المهرة على علي الأذُن، وأتت خامس مرة بحصان أشقر، أبوه صقلاوي جدران، حصان غانم بن مضيَّان من حرب أخذه قلاعة، من الرولة، فأعطينا الحصان السيد سعيد سلطان مسكت[2]. وأما المهرة الصفراء التي أبوها كحيلان الخالدي، فأتت بمهرة صفراء أبوها كحيلان الخلاوي به سبع صقلاويات، حصان ابن كرايح[3] من بني سالم من حرب، ثم أُخِذت الأم قِلاعة وقت غزو حسن الشماشرجي، أخَذَتها عنزة أما ابنتها الصفراء فأتت بفرس حمراء، أبوها صقلاوي أُوبيري لخلف الظاهري من الرولة، فبعناها البنت على مَدْوخ بن معيَّان من حرب وبفرس أخرى أبوها هدبان نزح، حصان ابن رابع من السلاطين من جماعة ابن هذال من عنزة، وبعناها على ابن فهد من البراعصة من مطير، وبفرس ثالثة شقراء أبوها كحيلان الطريفي، حصان ابن مجلاد من عنزة، وبعْنا الشقراء على مصلط الدّحّام[4]، وفرس مَدْوخ بن معيَّان من

(١) سبق الكلام عن مشيخة بني علي في ص٤١

(٢) المقصود: سلطان مسقط، وهي دولة عمان حالياً.

(٣) لم أجد فيمن سألتهم من رواة بني سالم من يعرف هذا الاسم!

(٤) من الدوشان من مطير.

حرب أتت بفرس حمراء، أبوها شويمان السَّبَّاح، حصان غانم بن مضيَّان، الذي درج إلى فيصل[١]، ثم بفرس زرقاء، أبوها كحيلان، حصان المرّي من مطير، وردَّ علينا الأم وابنتها الزرقاء ثم إنَّ فرس مَدْوخ بن معيَّان التي أبوها شويمان أتت بفرس شقراء أخذتها شمر قلاعة وأتت أيضاً بحصان أحمر، ذهب به مدوخ إلى ابراهيم باشا، والأم بنت بنت شويمان فأخذتها مطير قلاعة، وانقطع الرسن من مَدْوخ بن معيَّان)[٢].

وذكر المصدر أيضاً: (وأفاد سلطان بن ربيعان شيخ عتيبة عن أصل هدباء الظاهري ـ أنه أثناء حكم عبدالعزيز بن سعود[٣]، كان يأخذ الخيل[٤]، فأرسل إلى مانع بن سويط من الحُجَيلان من آل سويط بأن يبعث إليه هدباء من خيلهم، فأرسل فرساً صفراء هدباء، فأعطاها عبدالعزيز ابراهيم بن سعيد من أهل منفوحة، ومنه دَرَجت إلى مبارك الظاهري، ابنتها صفراء، فأتت له بفرس اسمها دوجة أبوها حصان أخضر صقلاوي جدران حصان عبدا لله بن سعود الذي درج إلى ابراهيم باشا، وحينما كان حسن بك الشماشرجي في نجد أخذ أبي محمد الفرس دوجة قلاعة من الظاهري،

---

(١) المقصود: الامام فيصل بن تركي.

(٢) المصدر السابق، ص٤٥٩

(٣) المقصود: عبدالعزيز بن محمد بن سعود، المتوفى سنة ١٢١٨هـ.

(٤) المقصود أنه يأخذ الخيل من البادية لمنعهم من الغارات على بعضهم، كما يأخذها أحياناً للاعداد لقتال الأعداء، لأنها كانت أهم وسائل القتال في ذلك الزمن،وليس المقصود أنه يأخذها تعدّياً وظلماً.

وأم دوجة أتت بخيول عند الظاهري، وهي دَرجت إلى ابن جامع من عتيبة ماتت عنده ولم تأت بشيء عنده، وعند أبي أتت بفلوة أبوها كحيلان مسيخان، ثم بأخرى صفراء أبوها عبيَّان هنيدس من خيل عبدا لله بن سعود، ثم بثالثة أبوها حصان أشقر صقلاوي أوبيري، حصان ابن سعد من حرب ثم بحصان أحمر، أبوه عبيَّان شرَّاك، حصان ابن قُوَيد، من خيل أبو عمر الدويش)[1].

وقال المصدر أيضاً نقلاً عن سلطان بن ربيعان ما مفاده: أن مصلط الدَّحام من الدوشان اشترى من هذا المربط فرساً من فيصل الظاهري فأتت بمهرة اشتراها فرَّاج بن حسين وأتت عنده بمهرة فأخذها الظاهري لأن له فيها مثنوي .....الخ[2].

وقال أيضاً: (وسُئِل جهجاه الدويش بحضور الدوشان، على ماءٍ يقال له ساجر عن الهدباء رَسنه؟ فأفاد بأن أباه مصلط الدّحّام اشترى من فيصل بن مبارك الظاهري فرساً جدعاء شقراء، بنت كحيلان الطريفي، فأتت بفرس صفراء هي أولة الظاهري، وأبوها ربدان، حصان الدويش أصفر، ثم اشترى أبي البنت من الظاهري، فأتت هذه الأخيرة مهرة صفراء أبوها عبيَّان، حصان ابن جميع؟ من علوا من مطير وهو أصفر اللون، فبعنا المهرة على فراج بن حسين من الدوشان، وأمها بنت ربدان طلبها الشريف محمد

---

(١) المصدر السابق، ص٤٦٠

(٢) المصدر السابق، ص٤٦١ وص٤٦٢

بن عون[1] فأعطيته إياها، وجعلت لي فيها أولة فأتت بمهرة صفراء أبوها دهيمان شهوان، حصانه. وردت إليّ الصفراء بنت دهيمان، والأم درجت إلى مربط أفندينا. أما الفرس الصفراء بنت دهيمان فأتت بمهرة صفراء أيضاً أبوها كروشان حصان الدويش الأصفر، الموجود الآن عند ابن رشيد، وأمها بنت دهيمان، أعطيناها فيصل بن تركي هذه السنة. والفرس بنت عبيّان التي اشتراها منا فراج الدويش أتت بفلوة صفراء أبوها دهيمان حصان لقحطان، فردّها فراج على الظاهري، فاشتراها فهّاد الدحّام. وأتت الفرس الأم الشقراء الجدعاء بفلوة صفراء، أبوها كروشان، حصان الحميدي الدويش، فبيعت الفلوة على عبدالله بن حِجّي، من الصهبة من علوا من مطير فأتت عنده بمهرة، أبوها كحيلان الصويتي الأزرق من خيل الصهبة وأرجع إليّ بنت الصويتي، فأعطيتها ابن عمي وطبان الدحّام. وأتت الأم الشقراء الجدعاء أيضاً فرساً صفراء أبوها ربدان حصان الحميدي الدويش، فأعطيتها فيصل بن تركي، وأتت عنده بفلوة صفراء، أبوها كحيلان من خيل ضويحي بن كنعان، فردّ الفلوة إليّ مثنوية فأعطيتها شريكي علي الظاهري .....الخ)[2].

---

(١) هو: محمد بن عون بن محسن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن حسن بن أبي نمي. تولى بعض المناصب القيادية الهامة في عهد حكم محمد علي باشا للحجاز والجزيرة العربية، وتولى امارة مكة والحجاز عدة مرات خلال الفترة من سنة ١٢٣٩هـ إلى سنة ١٢٧٤هـ، وهي سنة وفاته.

(٢) المصدر السابق، ص٤٦٢

أقول: وبالمناسبة فإن هؤلاء الظواهرة أهل الشنانة هم أبناء الشيخ مبارك بن بُدَيْد الظاهري، وهو ذو شهرة تاريخية عاصر الحملات المصرية على نجد وبالذات سقوط المدينة سنة ١٢٢٧هـ وسقوط الدرعية سنة ١٢٣٣هـ. وقد اطلعت في دار الوثائق المصرية على خطاب عربي مرسل من مبارك بن بديد الظاهري إلى محافظ المدينة سنة ١٢٣٥هـ، ولدي صورة منه. ومن أبناء مبارك: فيصل وثواب ولهما تاريخ حافل في عصرهما يضيق المجال عن ذكره.

وإلى الظواهرة تنسب البئر التي تسمى الظاهرية، جنوب غربي الرس بالقصيم، كما أفادني بعض رواة الظواهرة مع أنني لم أقف عليها!

٢٥- هدباء مشيطيب [الفرم]

وذكر عن مربط هدباء مشيطيب ما مفاده: أن فيصل الشعلان سأل ناهي المشيطيب من الرولة عن أصلها فأفاد بأن جده عمير المشيطيب قلعها من العيسَى، ثم أخذوها حرب قلاعة يوم كونهم على الرولة، فدرجت[١] عند الفرم[٢].

(١) درجت: أي آلت إليه ونمت عنده.

(٢) المصدر السابق، ص٤٦٥

٢٦ـ هدباء هقشة [المحمدي من حرب]

وقال عن هدباء هقشة: (وسئل حمدان بن شميلان المحمدي[١] من حرب وهو مع الفضول في بيت حمدان التليعاوي شيخ الفضول بحضوره وحضور سهو بن صباح، وسليمان بن عقيرة النزحي وشديّد بن شعيل النزحي كلهم من الفضول، فقال: إن صاحبها جدّي شميلان المحمدي من البيضان من حرب، وعلى ما سمعت أنها من ابن لاحم من المطارفة من عنزة وأن أصلها كحيلة، ولا أعرف من أي الكحيلات هي، ومن عهد جدّي شميلان فما بعده هدّبوها صارت هدباء، وإلاّ فهي كحيلة، وصاروا يقولون: هدباء شميلان وكان حامد بن شميلان نزل جاراً للضويحي السويط فركبها الضويحي، فقلعها من تحته ابن هقشة من الرولة فعرفت باسم هدباء ابن هقشة)[٢].

وقال أيضاً: (وسئل شِباط المانع من الظفير عن هدبة هقشة ما هي؟ فأجاب: بأن أصلها لابن لاحم، من المطارفة من عنزة ودرجت منهم إلى ابن شميلان المحمدي من البيضان؟ من حرب، وكان ابن شميلان جاراً للضويحي السويط، فركبها ضويحي العلي، فرماه ضاحي بن هقشة من الجِلاس وأخذ الفرس قلاعة، وكانت المطارفة يومئذ رفقاء للجلاّس، ثم إننا

---

(١) سيأتي الكلام عنه.

(٢) المصدر السابق، ص٤٦٧

أخذنا من خيل ابن هقشة اثنتين قلاعة وصلت إلينا من جماعتنا عرافة بعد أن شهد ابن هقشة أنها هدباء نزحي، وصارت عرافة تلك الخيل لنا إلى اليوم)[١].

أقول: وأعتقد أن هناك خلط من كاتب الخديوي عباس باشا حول نسب ابن شميلان الحربي، حيث لا يوجد في قبيلة البيضان من بني عمرو أحد بهذا الاسم، لكن المشهور أن ابن شميلان من قبيلة الحوامضة من بني عمرو وهم جماعة الشيخ ابن كَلاَّب، إلاَّ أن الخلط لا يزال قائماً حيث أن الحوامضة ليس فيهم المحمدي.

٢٧ـ الحمراء [بني علي]

وذكر عن مربط الحمراء أنه أخبر مقحم التمياط شيخ التومان من شمر طلال بن رشيد أن أصلها للفدعان من عنزة ودرجت منهم إلى ناهي الربع من التومان من شمر، وأغاروا التومان على بني علي من حرب، فأخذوها بني علي من تحت صاحبها. واشتراها تركي بن حميد شيخ عتيبة، وأعطاها فيصل بن تركي ....الخ[٢].

---

(١) المصدر السابق، ص٤٦٧ ـ ٤٦٨

(٢) المصدر السابق، ص٤٨٥

٢٨ـ دَوْجَـة [حرب]

وذكر عن مربط دَوْجَـة: أنها فرس صفراء أبوهـا الصقـلاوي جـدران الأخضر، حصان سـعود، ودرجـت إلى حـرب، ثـم درجـت مـن حـرب إلى مسفر السبيعي أخذها قلاعة أثناء وقعة بين حـرب وعتيبـة، وكـان السـبيعي جاراً للشيخ ابن ربيعان[١].

٢٩ـ كحيلان شريران [حرب]

ذكر عن مربط شريران: أنه حصان من الكحيلات من خيـل الدوشـان من مطير، وقـد نزا عـلى احدى خيلهم من رسن الجازيـة، فأنسـلت خيـلاً انتشرت عند حرب وعنزة وبني حسين وآل حميد وآل سعود وغيرهم[٢].

٣٠ـ هدباء منيرة [حرب]

وذكر الشيخ حمد الجاسر عن فرس اسمها: منيرة؛ أنها من عبيّة الهـدب مـن خيـل حـرب محجّلـة الخلفيتين، مـن خيـل اسـطبل وزارة الدفـاع في الطائف[٣].

---

(١) المصدر السابق، ص٤٩٣

(٢) المصدر السابق، ص٥٠٤

(٣) المصدر السابق، ص٥٤٠

٣١ـ الرمحاء [مجول بن دهَيْم]

الرمحاء: وهي من العُبَيَّات، فرس الشيخ مِجْوَل بن دُهَيْم من شيوخ بني علي من حرب وأعيانهم توفي سنة ١٣٤٥هـ، وهي فرس مشهورة وله معها قصص وأخبار. وكان نازلاً في منطقة القصيم وذلك في حدود سنة ١٣١٥هـ، ولم يكن معه إلاَّ قلة من جماعته، فأغار عليه بعض شيوخ القبائل، وأخذوا إبلَه، ولم يبقَ عنده إلاَّ فرسه وهي من أجود الخيل في زمانها وتسمى الرمحا بنت العُبَيَّة، وكان الوقت صيفاً، فرحل ونزل بلد المذنب ليتدبر أموره إلى أن تعود أحواله كما كانت، لكن بعض رؤساء القبائل لما رأوا نزوله في الحضر صاروا يراسلونه لشراء فرسه الأصيلة، وهم يظنون أنه سيبيعها، بعد أن فقد الإبل وترك البادية، ولما أكثروا عليه قال هذه القصيدة التي منها:

يـا ا لله يا مِذْرِي الـهَـبَايب والانسام   تَعُوْض في ذَوْدٍ خَـذَوْه الـطَّـماميـع

إلى أن يقول:

يا سابقي غَاذِيك مـن قُـوتَ الاسْـلام   يَوْم الرِّياف يـودِّع الخيـل تَوديـع
ولاَنـي معـرِّضْهـا على كـلّ سـوَّام   وِلْيا نَـشَدْنِي واحدٍ قِلْـت: مَا بِيْـع
وْلاَني وَلَـد خِيْـل فَقَـدْ كَيْلَـه العَـام   وشَفِي ركُوْب مْلاَويَات المصارِيع
أَبِي لْيَا جَـا مِثْل (عَرْجا)[1] بَالايَّـام   وكَلّنْ وَملّنْ مـن شـحاذَة وتَـرْفيع
أَنْحَا علَى الـرَّمحا كما عَنْـزَ الاَروام   أو بَـكْر شَيْـهان طَلَقْـها بْتَـرْيِـيع

---

(١) المقصود: يوم عرجاء وهو يوم مشهور بين عتيبة وبني علي على ماء عرجاء الواقعة في منطقة الدوادمي، وهو سنة ١٣١٣هـ.

عليك قرْم يروِي العُودْ وانْ حَام اللي معَ المركاضْ يرْخِي المصارِيْع
يقودْ رَبْعِه كنّهم دَقْلَة الشام مِركاضهُم يِهْجي السّباع الجاوِيع[1]

٣٢ـ عشيش [حثلين بن هدَيب]

عشَيْش: هو جواد لأحد فُرسان قبيلة الفُرَدة من مسروح من حرب وهذا الفارس هو: حِثْلَيْن بن دُغيِّم بن هُدَيْب، وهو من مشاهير الفُردة وأعيانهم، له أخبار كثيرة، في وقائع قبيلته مع القبائل المنافسة في نجد، وقد توفي حِثْلَيْن بن هُدَيْب في حدود سنة ١٣٢٠هـ. ويقول حثلين بن هديب يرثي حصانه عندما أصيب في إحدى الوقائع حادِياً:

يا ذِيْب لا تَاكِلْ وَرِيْدَ عْشَيْش طلق اليمين السَّابق المِطْواع
عَليْ رَدَّةْ خَيلْهُمْ والْجَيْش وعَليْ طَرْحَة شيْخهُم بالْقَاعْ[2]

٣٣ـ عويّضة [أبو راسين من بني عمرو]

عُوَيِّضَة: فرس مشهورة لأحد فرسان بني عمرو من مسروح من حرب ويسمى عوض أبو راسين.

وقيل: إنه أطلق عليها هذا الأسم لأنه اشتراها عِوَضاً عن فرسه المقتولة، التي كان متعلقاً بها لطيبها، لعلها تعوّضه عنها، وقيل: إن اسمها

---

(١) المصدر السابق، ص٤٩٦، نقلاً عن كتابنا: أشعار قديمة، ج٢، ص١٠٨

(٢) المصدر السابق، ص٥٢٢، نقلاً عن كتابنا: أحديات وألقاب، ص٣٣ وص١١١

مشتق من اسم صاحبها، وله فيها أشعار كثيرة، وقد اشتراها صغيرة، وصار يُدَرِّبها ويُروِّضُها، وكان بينه وبين بعض فرسان الْجِذْعان من عتيبة مناوشات، فقال مُتمنياً لو أن جواده قد بلغت وتبيَّن جريها:

يا لَيت رَكْض عُوَيّضة قد بان | سِبْق النظر، يا اللي تحقّ الشَّوف
مع حَرْبة صَنَّاعْها حملان | ما تشْرب الاّ مِنْ غزيرَ الجَوْف
مِيْعَاذْها الصَّنُدوْق بالجذعان | واللي مْكذّبني لا بُدّ يشوف[1]

٣٤ـ الكحيلة [ناقي السليمي]

وكانت لدى الشيخ ناقي بن حسن السَّلِيْمي، من وِلْد سَلِيم من ولد محمد من مَيْمُون من بني سالم من حرب فرس مشهورة اسمها الكُحَيْلة، وقد ورد اسمها في وثيقة مؤرخة في ١٥ شعبان سنة ١٢٧٩هـ، حيث باعها مقابل أرض في شمال المدينة المنورة في بلاد ولد محمد. والشيخ ناقي بن حسن المذكور هو جدّ أسرة آل ناقي أمراء بلدة القُرَيْن بالقصيم، وهم من شيوخ وِلْد سليم. وقد ورد ذكر هذا الشيخ في عدة وثائق تاريخية منها وثيقة مؤرخة في سنة ١٢٤٥هـ وأخرى سنة ١٢٥٥هـ، إضافة إلى وروده في وثيقة المبايعة المشار إليها، ويبدو أن وفاة هذا الشيخ كانت في حدود سنة ١٢٨٥هـ[2].

---

(١) المصدر السابق، ص٥٢٤، نقلاً عن كتابنا: أحديات وألقاب، ص١١٧

(٢) المصدر السابق، ص٥٣٣، نقلاً عن كتابنا: وثائق تاريخية من قبيلة حرب، بحث غير منشور، للمؤلف.

٣٥ـ نصَيْر [نصَيْر الشعبي من بني عمرو]

نصير: اسم حصان أصيل، قال حادٍ من حرب:

مـن لا تَـخَيَّـل مـن بنـَات نْـصَيـْر   يَمُـوت وْدَيْنـهْ مـا قَضَـاه[١]

وقد أفادني الشيخ عبدا لله بن مضيان وهو ذو اهتمام ومعرفة بالخيل أن نصيراً حصان حمداني أصيل كان عند رجل من الشُّعَب من بني عمرو اسمه نصير.

٣٦ـ العافصية [البدارين من بني عمرو]

سأل الشيخ مبشر بن مرزوق الحشل من مزينة رحمه ا لله سوَّاد البدراني عن منشأ العافصية عند بني عمرو فقال سواد: العافصيات عند بني عمرو أول ما دخلت على الكنيهري البدراني[٢]، وذلك أنه

(١) المصدر السابق، ص٥٤٣، نقلاً عن كتابنا: أحديات وألقاب، ص٥٠

(٢) الكنيهري: من مشاهير قبيلة البدارين، توفي في حدود سنة ١٣٢٠هـ، وهو والد عبدا لله بن الكنيهري الفارس المشهور الذي عاصر بداية قيام الملك عبدالعزيز لتوحيد هذه البلاد، وتوفي سنة ١٣٥٠هـ تقريباً. أما البدارين فهم بطن كبير من بطون بني عمرو من مسروح، مقرهم الأصلي وادي الفرع الواقع جنوب المدينة ثم انتشروا منه ابتداء من القرن الثالث عشر الهجري، ولا يزال لهم فيه بقايا وأملاك، وكان شيخهم في وادي الفرع الطيير البدراني، أما الآن فإن مشيختهم في أسرة ابن راجح. وشيخهم حالياً نايف بن راجح ومقره بُلْغَة الواقعة جنوب النقرة بين المدينة والقصيم.

حنشل[1] واحد من الخضران[2] من بني عمرو ومعه واحد من بني علي وحافوا المحيًّا من عتيبة. وفي آخر الليل قبل طلوع الفجر بقليل وإذا بفرس عودة عليها جلالها عن البرد فأخذوها، وكانت عودة منتهي عمرها ومنظرها لا يدل على أنها ذات قيمة، وصارت هي كسبهم في تلك المرة فاشتركوا فيها، ولما أقبلوا على أهلهم باع الخضراني نصيبه على العلوي بدراهم معدودة واشترط فيها رسن (مثنوي)[3]، ثم اشتراها الكنيهري من العلوي وأثناء وجودها عند الكنيهري تصادف أن مَرَّ ناس من المحيًّا على بني عمرو في طريقهم إلى ابن رشيد، فشاهدوا الفرس وعرفوها، وسألوا عن صاحبها وعرفوا أنه الكنيهري، فأخبروه أنها فرس أصيلة من العافصيات، فاهتم بها الكنيهري وصار يعطيها حليب الإبل حتى تحسنت حالتها، ولقحت عنده وجاءت بمهرة، فذهب إلى العلوي فأخبره، لكنه العلوي تأخر في أخذ الفلو، ومرض الفلو ومات قبل أن يأخذه. فادَّعَى العلوي أنه لم يخلص وادعى الكنيهري أنه قد خلص لأن الفلو مات على ذمته. فحصل بينهما خلاف وتخاصما عند قاضي البدو، فقضى بعدم مخلاص العلوي، وبقي حقه فيها. فلقحت مرة ثانية وأتت بمهرة أخرى، ولما بلغ عمرها

---

(١) حَنْشَلَ: أي ذهب قاصداً السَّلْب من الأعداء، والحنشل عادة يطلق على المجموعة القليلة التي تتراوح ما بين واحد إلى بضعة أشخاص. أما إذا كبر حجم المجموعة فإنها تكون غزواً.

(٢) الخضران: فخذ كبير من العطور من بني عمرو.

(٣) مثنوي: مأخوذ من الاستثناء، وهو أن بائع الفرس أو مهديها يستثني من نسلها، فعندما تلد يكون له مولودها الأول أو الثاني أو حسب ما يتفق عليه.

حوالي ثلاثة أشهر أتى العلوي فأخذها ودجَّنها وعسفها، وعرضها للبيع، فاشتراها ابن طريس من بني عمرو بثلاثين ناقة، واشتراها منه رباح بن غليفيص البداراني[1] بتسع من أطيب إبله الزوينات المشهورة يختارها ابن طريس بنفسه، وصارت الفلوة عند رباح وأكمل تدجينها وصارت هي فرسه المشهورة المسماة فريجة العافصية، وأتت عند رباح بمهرة أخذها ابن الكنيهري مثنوي، ثم أتت بمهرة أخرى اشتراها والد الراوي، ومنه درجت إلى العرايف آل سعود يوم كونهم هم وعتيبة على البدارين سنة ١٣٣٠هـ تقريباً، ولا تزال مشهورة عندهم[2].

٣٧ـ رثيعة العبيَّة [عضيب بن مضيَّان]

رثيعة العبَيَّة: أخبرني الشيخ عبدا لله بن مضيان أمير بلدة مُدَرَّج في القصيم يوم ٢٦ من شهر جمادى الآخرة سنة ١٤١٦هـ، أن رثيعة العبَيَّة كانت عند عضيب بن شالح بن مضيان، قلعها من ابن نويِّر الشيباني من عتيبة يوم صَبَّحهم هذال الشيباني عند جبل سُوَاج في أول القرن الرابع عشر الهجري.

---

(١) رباح بن غليفيص البدراني من مشاهير فرسان نجد خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر، أدرك توحيد هذه البلاد وشارك بصدق واخلاص تحت راية موحد الجزيرة العربية، وبعد استقرار البلاد تفرغ للعبادة إلى أن توفي في آخر عهد الملك عبدالعزيز رحمهما الله.

(٢) المصدر: مقابلة مسجلة على شريط كاسيت مع حماد بن سواد البدارني في منزله الواقع غرب بلدة الشبيكية بالقصيم، يوم ١٤١٣/١٠/٤هـ.

وهذه الفرس هي التي ذبح عليها ماجد بن عبدا لله بن مضيَّان في أحـد الأكوان. وقد انتشر نسلها عند المضايين وسميت الرثيعات.

٣٨ـ الحمدانية [القرْن من بني علي]

الحمدانية: عند القَرْن من بني علـي مـن حـرب، كمـا روى لي الشيخ عبدا لله بن مضيـان.

٣٩ـ حمداني ابن حصَيِّن [البدارين من بني عمرو]

الحمداني: حصان محمد بن حصَيِّن مـن البداريـن، كـان عليـه نـاهس الذويبـي يوم ذبحة بدر بن مارق الضيط على طلال[1].

٤٠ـ عبية الذوبة [صلبي بن ناصر الذويبي]

العبـيَّـة: ومنها فرس صلبـي بن نـاصر مـن الذوبـة، حضـر عليهـا يـوم طلال بين عتيبة وحرب ويسمى يوم ذبحة بدر بن مارق الضيط[2].

---

(١) رواية: طلال بن حزا بن يوسف الذويبـي.

(٢) رواية: طلال بن حزا بن يوسف الذويبـي.

٤١ـ عافصية ابن سوّاد [صامل بن سواد البدراني]

العافصية: أيضاً فرس صامل بن سوّاد البدراني[١]، كان عليها يوم كان عليهم سعود العِرَافة وعتيبة، وقد قتل في ذلك الكون، ودرجت الفرس إلى العرايف، ولا يزال نسلها مع خيل العرايف، وقد سبق ايراد قصتها في المربط رقم ٣٦[٢].

٤٢ـ عبيّان [حصان الذويبي]

قال في كتاب الأصول وهو يتكلم عن مربط عضيدة البدن من خيل الامام عبدا الله بن سعود: (..... فأتت عنده بمهرة صفراء أبوها جَذْران الصقلاوي، حصان آل سعود. وأثناء غزو سعود طوسون باشا وهو في المدينة، أخذها مَذْوخ بن معَيّان من بني علي من حرب فصارت عنده، وأتت بمهرة حمراء، أبوها عبيّان حصان الذويبي[٣] دارج عليه من جهة الشمال، فأتت المهرة الحمراء بحصان أحمر، أما الأم فقلعها الفوَيْرة

---

(١) البدارين: بطن كبير من بطون قبيلة بني عمرو المسروحية، وينقسمون إلى ثلاثة أفخاذ رئيسية: ذوي سُمَيْرة وذوي وقية وذوي سَلِيْم ومنهم المؤلف.

(٢) رواية: مسفر بن حباب البدراني من بني عمرو.

(٣) الذويبي هو شيخ قبيلة بني عمرو في نجد، وأول من اشتهر من شيوخ هذه الأسرة الشيخ عباد بن عبدا الله الذويبي، الذي أورد ابن بشر بعض أخباره في حوادث سنة ١٢٢٩هـ.

من العبيَـات مـن مطير، قلعها من دَبْـلان بن طريـّف من حرب .....الخ[1].

٤٣ـ عبيّان [حصان ابن مضيّان]

ورد ذكر هذا الحصان عند ابن مضيان أثناء الحديث عن كحيلة الدباغ في كتاب الأصول، حيث ذكر نقلاً عن خالد بن حشر بن وُرَيْك[2]: أن كحيلة الدباغ منسوبة إلى الدباغ رجل من بني سالم من حرب وهي من كحيلة ابن عافص، درج منها حصان اسمه: كحيلان أبو منقاره قلعته عتيبة من حرب فقلعته قحطان من عتيبة، وأبوه عبيّان حصان ابن مضيان من حرب[3].

كما أشار إلى ذكر هذا الحصان أيضاً أثناء الحديث عن عبيّة الهنيدس، حيث ذكر أن منها فرساً آلت إلى عايد بن شديد من الرخمان من مطير، وهي من خيل عبدا لله بن سعود، وأتت عند المطيري بمهرة صفراء أبوها عبيّان حصان الذويبي من حرب[4].

---

(١) المصدر السابق، ص٢٤٧

(٢) حشر بن وُرَيْك: من شيوخ قبيلة قحطان.

(٣) المصدر السابق، ص٣٨٤ وص٤٧٠

(٤) المصدر السابق، ص٣٣٢

٤٤ـ الصويتي [حصان الفِرْم]

ذكر في كتاب الأصول أثناء الكلام عن مربط كحيلة الجازية التي قلعها زيد بن معيَّان من شمر: أنه درج منها فرس اسمها عَجْلَـةَ عند سلطان بن ربيعان، أبوها الصويتي حصان الفِرْم[1].

٤٥ـ صقلاوي جدران [حصان ابن نحيت]

ذكر في كتاب الأصول أثناء الكلام عن مربط كحيلة الزهية فرس شاهر بن مضيان[2]، أنه درج منها فرس حمراء، أبوها صقلاوي جدران، حصان ابن نحيت من حرب[3].

٤٦ـ من أخبار خيل الفردة

الفردة من بني السفر من مسروح من حرب لهم تاريخ حافل مع الفروسية وأصائل الخيل لكثرة فرسانهم، إلاّ أنني للأسف الشديد لم أجد من يمدني بمعلومات كافية عن أسماء خيلهم، حيث سألت عدة أشخاص وكلهم

---

(١) المصدر السابق، ص٣٧٣

(٢) شاهر بن غانم بن مضيان من فرسان المضايين وشيوخهم المشهورين، ورد اسمه وختمه في بعض الوثائق التركية المؤرخة سنة ١٢٥٣هـ، وتوفي في حدود سنة ١٢٨٠هـ.

(٣) المصدر السابق، ص٣٩٠ وص٣٩١

وعدني ولم يفِ بوعده، ونظراً لرغبتي في عدم تأخير اخراج الطبعة الأولى من هذا الكتاب فقد قررت عدم الانتظار.

وقد أفادني أحد رواة الفردة وهو لافي بن حمد بن فضل العود الفريدي بمعلومات موجزة مفادها أن أحد شيوخ القبائل المشهورين حصل بينه وبين الفردة خلاف فطلب أربعاً من طلائع خيلهم، منها:

- الخوَّة: وهي فرس الدريعي من العيدان من الفردة.
- العبيّة: وهي فرس غازي بن فايز بن شويهينة من العيدان.
- وفرس ثالثة لا يذكر اسمها للفارس ضعيان بن عطية من العمرو من الفردة.
- وفرس رابعة للفارس فلاح بن حديد من الفردة.

وقد رفض الفردة اعطاء خيلهم المذكورة، وفي ذلك يقول شاعرهم عياد المربوث من قصيدة طويلة:

يبي طلايع خيلنا من هباله يا لعن ابوهم كيف نصبر على المَيْل

٤٧ـ عشَيْش

عشَيْش هو لقب حصان الشيخ حثلين بن دغيِّم بن هدَيب من أعيان الفرَدة وفرسانهم المشهورين. وقد قتل هذا الجواد الأصيل في إحدى الوقعات فقال صاحبه حادياً وراثياً:

يا ذيب لا تاكل وريد [عنـيْش] طـلـق اليميـن السابق الـمـطْوَاع
عَلـيْ رَدَّة خيـلـهـم والـجيـش وُعَلَيْ طَرْحَة شيخهم بـالـقـاع
........الخ[1].

وقد توفي الشيخ حثلين بن هـدَيب في حدود سنة ١٣١٨هـ، وله أخبار مشهورة في الشجاعة والفروسية يضيق المجال عن ذكرها.

٤٨ـ عويِّضة

فرس مشهورة لعوض أبو راسين وهو من فرسان بني عمرو من حـرب، وكان له فرس ثمينة ولما قتلت في احدى المعارك اشترى فِلْوَة أصيلـة وصار يدرّبها على القتال، وسماها عَويِّضَـة لعلها تعوضه عن فرسه السابقة، وقال فيها أشعاراً كثيرة منها قوله يمدحها ويهدد أعداءه[2]:

يا ليت ركْض [عـويِّضة] قـد بـان سِبْق النظر ياللي تِحـق الشـوف
مَعْ حَرْبـةٍ صَـنَّاعـهـا حَـمْلان ما تشرب إلاّ من غزيـر الجـوف[3]
مِيْعَادها الصـنـدوق يـالـجدعـان واللي مْكـذِّبْني يزِيـد يشُـوف

---

(١) أحديات وألقاب من قبيلة حرب، للمؤلف، ص١١١

(٢) أحديات وألقاب من قبيلة حرب، للمؤلف، ص١١٧

(٣) حَمْلان: صانع مشهور في عمل الحِرَاب والرماح الجيدة.

وهذا الفارس هو الذي قال فيها أيضاً أو في فرسه السابقة الحداء السابق ذكره وهو:

قم يا حسين احلب لها المشعافْ　　احلب لها الحَمْرا الهَزُوم
اَبيْ لَيَا عَدَّى الرقيب وُشَاف　　خيلٍ تطَارَدْ بَالحزُوم
أجي مع اوَّلْهم على مزغاف　　لا جِيْت أبَرْدَعْها تزُوم

٤٩ـ خيل المهاويس

آل مهوس أو المهاويس من قبيلة الشُّعَب من بني عمرو من حرب اشتهر منهم فرسان شجعان، كانوا أهل خيل وفروسية، إلاّ أنه من المؤسف أن أخبارهم وأسماء خيلهم لم تنل ما تستحقه من التدوين والتأريخ بسبب عدم اهتمام بادية نجد بالتدوين.

إلاّ أن هناك بعض الاشارات العابرة في الشعر العامي التي تدل على مكانة المهاويس وشهرتهم في نجد، كما تشير إلى احدى خيلهم، ومن ذلك قول شاعر من بني عمرو يشير إلى احدى وقائعهم مع قبيلة عتيبة، من قصيدة طويلة:

غدَوا بها العتبان لولا المهاويس　　لولا سَعَد هو والهنيدي وثاني
حتى هَلَ البارود حِذْب المشاقيص　　من زيد بن حنتوش فيهم طعاني

ويقول شاعر آخر متغزلاً يشبّه شعر محبوبته بالزينة التي تتميّز بها خيل المهاويس، وهي أشياء جمالية تسمى الجنايب توضع على الخيل للزينة[1]:

أصفر معصفر يوم حَلـَّيت لونه ريمية قادت لصيد مشاميس

اللي على الامتان تضفي قرونه مثل الجنايب فوق خيل المهاويس

٥٠ـ من أسماء خيلهم أيضاً

هناك مسميات كثيرة للخيل التي لم ترد في المصادر التاريخية كمرابط معروفة، وإنما أسماء أطلقها عليها أصحابها بغض النظر عن مرابطها، وهي أسماء أشار إليها الرواة عَرَضاً في رواياتهم، ومن ذلك مثلاً:

٥٠ـ١ الجليماء:

فرس لعبدالله بن الكنيهري البدراني من فرسان البدارين من بني عمرو، توفي سنة ١٣٥٠هـ تقريباً[2].

٥٠ـ٢ المصبوبة:

فرس للشيخ ذوَيْخ البشري شيخ قبيلة البشارية من بني سالم، وقد توفي سنة ١٣٥٥هـ تقريبا[3].

---

(١) رواية: الشيخ صنهات الشطير.

(٢) رواية: هلال البديراني.

(٣) رواية: محمد بن زيدان بن مطلق السليمي.

٥٠ـ٣ الهدلاء:

فرس لسهلي بن مطارد السليمي من فرسان قبيلة ولْد سليم من حرب[١].

٥٠ـ٤ الشقراء:

فرس لصلاح بن خضير السليمي من فرسان ولْد سليم من قبيلة حرب[٢].

٥٠ـ٥ الشيخة:

فرس لمساعد بن صلاح بن زيدان السليمي من فرسان ولْد سليم من قبيلة حرب[٣].

٥٠ـ٦ العافصي:

حصان رجل من البدارين وهو أبو خطيمة البدراني، علماً أن العافصية مربط اشتهر عند البدارين من بني عمرو، كما تقدم معنا[٤].

٥٠ـ٧ سمحان:

حصان لنافع بن صلاح السليمي[٥].

---

(١) رواية: محمد بن زيدان بن مطلق السليمي.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

٥٠ـ٨ الطويسة:

فرس لعبدالعزيز بن زيدان من ولد سليم[١].

٥٠ـ٩ نمشة:

فرس للفارس المشهور بليعيس بن الطرَيْس من الطرسان من بني عمرو[٢].

٥٠ـ١٠ جميعة:

فرس صفراء من خيل درع بن درعان بن طرَيْس من أعيان بني عمرو[٣].

٥٠ـ١١ نمشة:

فرس صفراء لحسين بن الحميدي بن سَمِيحة الطريسي من فرسان بني عمرو[٤].

٥٠ـ١٢ الجعيثنية:

فرس صفراء للفارس بليعيس بن نجا بن طرَيْس من بني عمرو[٥].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) رواية: محمد بن فضي الطريسي من بني عمرو.

(٣) رواية: غزاي بن مطر الطريسي من بني عمرو.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

٥٠ـ١٣ الدلعاء:

فرس عفتان بن شعيفان، المسمى راعي الخويرات، من الشعافين من بني عمرو[١].

٥٠ـ١٤ دهَيّة:

فرس الحميدي بن شعيفان، وتسمى دهَيّة لأنها دارجة بالشراء من دهَيّان الظاهري[٢].

٥٠ـ١٥ العزبة:

فرس ثامر بن عطيشان، من مشاهير قبيلة الشعافين من بني عمرو[٣].

٥٠ـ١٦ الخلاوية:

فرس مربطها قديم عند ابن رَدَّاس من مشاهير بني علي، وقد حضر عليها شبيب بن ردَّاس وقعة عرجاء المشهورة سنة ١٣١٣هـ[٤].

٥٠ـ١٧ الكبيشة:

اسم مربط فرس الشيخ ذعار بن ناصر بن سِعدَى شيخ قبيلة الوهوب من بني السفر من مسروح من حرب[٥].

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) رواية: الاستاذ عبدالله بن محمد بن ردَّاس.

(٥) رواية: غربي بن حاسر الوهبي.

٥٠ـ١٨ فلحاء:

فرس عبدا لله بن فراج العسيلي من مزينة من بني سالم من حرب، وهو والد الشاعر محمد بن عبدا لله العسيلي الذي كتب لي ما يلي: (كان لوالدي عبدا لله بن فراج العسيلي فرس اسمها فلحاء من سلالة الحمدانية، وكان مدراجها على والدي من ابن رسَّام العلوي الحربي، وكان لابن رسام فيها مثنوي، فلو أو فلوة أيهما الأول، وقد تم له ذلك، وأخذ مهرة. وقد استمرت سلالتها مع والدي إلى أن هلك أخرهن ثلاث أفراس عام ١٣٧٠هـ. ومما قاله والدي فيها حينما تركها وابنتها سنة الاجنابه[1] في حِمَى مِنْيَة الخاص بخيل عمر بن ربيعان يرحمه ا لله، وعندما عادوا حرب لديارهم، رجع والدي يستلحقها من الحِمَى، وبذلك يقول:

يا راكب اللي شليله هَيْف   يَبْرِدْ لواهيب هوجاسي
من جال عفرا[2] ليال الصيف   يمْسِي ورا القِدْ والقاسي[3]
إن شفت فَلْحَا يزين الكيف   وان عاضبت ضاع لوماسي

.....الخ[4].

---

(١) أي: سنة الجنوب: وهي أن معظم بوادي نجد رَبَّعوا في الجنوب، ويطلق ذلك على أكثر من مناسبة، وسنة الجنوب هذه في حدود سنة ١٣٧٠هـ.

(٢) عفرا: بئر قديمة تقع إلى الشمال الشرقي من جبل اللهيب الواقع غربي منطقة القصيم (معجم بلاد القصيم، للعبودي، ط٢، ج٤، ص١٦٠٢)، كما أن عفرا ضلع يقع شمال البعايث.

(٣) القِد والقاسي: موضعان في عالية نجد في نواحي وادي مبهل.

(٤) رواية: الأخ الشاعر محمد بن عبدا لله العسيلي.

كلمة أخيرة

إن ما جاء في هذا الكتيّب المتواضع لا يشمل كل ما يتعلق بأخبار الخيل عند قبيلة حرب، ولا يحيط بأسمائها ومرابطها، وإنما هي مقتطفات قليلة واشارات متفرقة حسب ما توفر لدَى المؤلف، رأى أنه من الأولى جمعها وتدوينها علّها أن تكون بداية للكتابة في هذا الجانب التاريخي من تاريخ القبائل، الذي هوجزء من تاريخ هذه البلاد، أدام الله أمنها واستقرارها.

وختاماً؛ فإني أرجو المعذرة على النقص والتقصير الذي هو من سمات كل عمل بشري، لأن الكمال من صفات الخالق وحده.

والله من وراء القصد.

مع تحيات المؤلف

فهارس الكتاب

فهرس الأعلام

(حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة)

تنبيه:
هـــذا الفهـــرس مرتب حسب رقم المربـــط وليـــس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

- ر -

- ز -

- س -

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

- ش -

- ص -

تنبيه:
هـــذا الفهـــرس مرتب حسب رقم المربـــط وليـــس رقم الصفحة!

- ض -

- ط -

- ع -

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

- ل -

- م -

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!



فهرس الأسر والقبائل

(حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة)

> تنبيه:
> هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ م ـ

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

ـ ن ـ

ـ هـ ـ

ـ و ـ



فهرس المواضع

(حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة)

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!

فهرس أيام العرب

(حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة)

تنبيه:
هذا الفهرس مرتب حسب رقم المربط وليس رقم الصفحة!



فهرس المراجع

أولاً: المخطوطات:

١ـ بلوغ القرى في ذيل اتحاف الورى بأخبار أم القرى

محمد عبدالعزيز بن فهد – مكتبة الحرم المكي – مخطوطة رقم ٣٠٤ تاريخ – حوادث سنة ٩١٠هـ.

٢ـ تاريخ نجـد

مقبل بن عبد العزيز الذكير – مخطوطة – مكتبة جامعة الملك سعود.

٣ـ الدرر والمفاخر في أخبار العرب الأواخر

تأليف: محمد بن بسام النجـدي – المتوفى سنة ١٢٤٦هـ – تحقيق: سعود بن جمران العجمي – ذات السلاسل – الكويت.

٤ـ الدر الفاخر في خبر الأوائل والأواخر

تأليف: عبدالهادي بن محمد صالح الطاهر – دارة الملك عبدالعزيز – رقم المخطوطة ٢٥٤م.

ثانياً: المطبوعـــات:

١ـ أسماء خيل العرب وفرسانها

لابن الأعرابي – تحقيق: د. نوري القيسي و د. حاتم صالح الضامن.

٢ـ أصول الخيل العربية الحديثة

تأليف: الشيخ حمد الجاسر – منشورات دار اليمامة – الرياض، ١٤١٥هـ.

٣ـ اتحاف الورى

عمر بن فهد – تحقيق: د. عبدالكريم علي باز – جامعة أم القـرى – ج٤، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٤ـ **الجرباء في التاريخ والأدب**

أبو عبد الرحمن بن عقيل - دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٥ـ **الحياة الاجتماعية في الجزيرة العربية خلال قرنين (١١٥٠ - ١٣٥٠هـ)**

د. عبد الله الحامد - مجلة العرب - مجلد ١٤ ص ٢٠٨ - ١٩٥

٦ـ **رحلة ابن جُبَير (٥٣٩ - ٦١٤هـ)**

محمد بن أحمد بن جبير - دار صادر - بيروت ١٤٠٠هـ.

٧ـ **رحلة إلى بلاد نجد**

الليدي آن بلنت - ترجمة محمد أنعم غالب - منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - ط٢

٨ـ **رحلة إلى الرياض**

لويس بيلي - ترجمة د. عبدالرحمن الشيخ و د. عويضة الجهني - جامعة الملك سعود - الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩١م.

٩ـ **سمط النجوم العوالي - (في أنباء الأوائل والتوالي)**

(الأجزاء١-٣) عبد الملك العصامي - القاهرة ١٩٦٠م.

١٠ـ **شاعرات من البادية (جزءان)**

عبد الله بن رداس الحربي - الطبعة الخامسة ١٤٠٣هـ - دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض.

١١ـ **شعراء من الوس**

فهد المنيع الرشيد - الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - مطابع النصر الحديثة - الرياض.

١٢ـ **شعر معن بن أوس المزني**

تحقيق: عمر محمد سليمان.

١٣ـ **صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار (٥ أجزاء)**

محمد بن عبد الله بن بليهد - الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ.

١٤ـ **العسكرية الإسلامية**

د. أحمد محمد عدوان – منشورات دار عالم الكتب – الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١٥ـ **عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث فى آخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر**

ابراهيم بن صالح بن عيسى – دار اليمامة – بيروت ١٩٦٧م.

١٦ـ **علاقات نجد بالقُوَى المحيطة**

د. منيرة العرينان – الطبعة الأولى – ذات السلاسل – الكويت ١٩٩٠م.

١٧ـ **عنوان المجد فى تاريخ نجد**

عثمان بن بشر النجدي – الطبعة الأولى ١٣٤٩هـ – المطبعة السلفية – مكة.

١٨ـ **عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد**

ابراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري – مطبعة دار البصري – بغداد – سنة الطبع بدون.

١٩ـ **في شمال غرب الجزيرة**

حمد الجاسر – دار اليمامة للنشر والبحث والترجمة – ط ١٣٩٠هـ.

٢٠ـ **قبيلة العوازم**

عبد الرحمن بن عبد الكريم العبيد – ط.م. المثنى – طبعة ١٣٩١هـ.

٢١ـ **كنز الأنساب ومجمع الآداب**

حمد بن ابراهيم الحقيل – ط ١٠

٢٢ـ **مثير الوجد في أنساب ملوك نجد**

تأليف: راشد بن علي الحنبلي– تحقيق عبد الواحد محمد راغب – دارة الملك عبدالعزيز – اصدار رقم ١٤ – ط ١ سنة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

٢٣ـ **المجاز بين اليمامة والحجاز**

عبد الله بن خميس – الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ – تهامة للنشر والتوزيع – الرياض.

٢٤ـ **مجموعة الأزهار النادية (١٨ جزءا)**

محمد سعيد كمال - مكتبة المعارف بالطائف.

٢٥ـ **مذكرات الشيخ ابن مانع في تاريخ نجد**

الشيخ محمد بن مانع - مجلة العرب - س١٦ - ص٣٨٠

٢٦ـ **مرآة جزيرة العرب (جزءان)**

أيوب صبري باشا - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - دار الرياض للنشر والتوزيع- الرياض.

٢٧ـ **مسائل من تاريخ الجزيرة العربية**

أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري - منشورات مؤسسة دار الأصالة - الرياض - الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

٢٨ـ **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**

ابن فضل الله العمري - المركز الإسلامي للبحوث - بيروت ١٩٧٥م.

٢٩ـ **مستفاد الرحلة والاغتراب**

القاسم بن يوسف التجيبي السبتي المتوفي سنة ٧٣٠هـ - تحقيق عبد الحفيظ منصور - الدار العربية للكتاب - تونس.

٣٠ـ **معجم البلاد السعودية (جزءان)**

حمد الجاسر - الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ - منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر الرياض.

٣١ـ **معجم بلاد القصيم (٦ أجزاء)**

محمد بن ناصر العبودي - الطبعة الثانية ١٤١٠هـ - مطابع الفرزدق التجارية- الرياض.

٣٢ـ **معجم جبال الجزيرة (٥ أجزاء)**

عبد الله بن محمد بن خميس - الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - مطابع الفرزدق التجارية - الرياض.

٣٣ـ **معجم شمال المملكة (٣ أجزاء)**

حمد الجاسر - منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض .

٣٤ـ معجم عالية نجد

سعد بن عبد الله بن جنيدل – الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ – دار اليمامة للبحث والنشر والتوزيع.

٣٥ـ معجم قبائل الجزيرة (٣ أجزاء)

حمد الجاسر – دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر – الرياض.

٣٦ـ معجم قبائل المملكة العربية السعودية (جزءان)

حمد الجاسر – دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر – الرياض ١٤٠١هـ.

٣٧ـ من آدابنا الشعبية (٦ أجزاء)

منديل الفهيد – الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ – مطابع الفرزدق التجارية – الرياض.

٣٨ـ من الأدب الشعبي

عبد الله الزامل – الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ – جمعية الثقافة والفنون – الرياض.

٣٩ـ من أشعار الدواسر (جزءان)

محبوب بن سعد الدوسري – الطبعة الأولى ١٤١٠هـ – مطابع الشريف – الرياض.

٤٠ـ من شعراء الجبل العاميين (٣ أجزاء)

عبد الرحمن بن زيد السويداء – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

٤١ـ من شعراء بريدة

سليمان بن محمد النقيدان – الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ – مطابع المنار – القصيم.

٤٢ـ منطقة تثليث وما حولها

تأليف: عمر بن غرامة العمري، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م، الرياض.

٤٣ـ من فنون البادية

نايف بن زابن المعمري الحربي – الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ – مطابع اليمامة – الرياض.

٤٤ـ مواقف وقضايا نقدية

معيض البخيتان – مطابع الفرزدق – الرياض – سنة ١٤١٤هـ.

٤٥ـ نجد في عصور العامية (الأجزاء ١-٥)

أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري - الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - دار العلوم للطباعة والنشر - الرياض.

٤٦ـ نسب الخيل

لابن الكلبي- تحقيق: د. نوري القيسي و د. حاتم صالح الضامن ـ عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

ثالثاً : المجلات والدوريات:

١ـ مجلة الـدارة

تصدر عن دارة الملك عبد العزيز - الرياض.

٢ـ مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

تصدر عن جامعة الكويت - الكويت.

٣ـ مجلة العرب

اشراف الشيخ حمد الجاسر - دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية.

٤ـ مجلة المنهل

المدينة المنورة - اشراف عبد القدوس الأنصاري.



قائمة بأسمــاء الرواة:

١ـ الشيخ صنهات الشطير.

٢ـ الشيخ محمد بن زيدان بن مطلق السّليمي.

٣ـ محمد بن فضي الطريسي.

٤ـ الاستاذ عبدالله بن محمد بن رداس الحربي.

٥ـ الشاعر محمد بن عبدالله العسيلي.

٦ـ غزاي بن مطر الطريسي.

٧ـ غربي بن جاسر الوهبي.

٨ـ هلال بن مذكر البديراني البدراني.

٩ـ مسفر بن حباب البدراني.

١٠ـ طلال بن جزا بن يوسف الذويبي.

١١ـ حماد بن سوّاد البدراني.

١٢ـ مبشر بن مرزوق الحثل المزيني الحربي.



مؤلف الكتاب

* الاسم: فايز بن موسى البدراني الحربي
* تخرج من معهد عنيزة العلمي سنة ١٣٩٦هـ الموافق ١٩٧٦م .
* حصل على دبلوم إدارة المستشفيات من معهد الإدارة العامة سنة ١٣٩٨هـ، ثم التحق بالعمل الوظيفي وجمع بين العمل والدراسة حيث واصل دراسته على النحو التالي:

- اكمال دورة متقدمة في الإدارة الصحية - الولايات المتحدة الأمريكية.
- درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- درجة الماجستير في إدارة الصحة والمستشفيات - جامعة الملك سعود.

* المؤلف له اهتمام كبير في تاريخ بلاده وتراثها ولديه متحف يحوي مجموعة لا بأس بها من المخطوطات والوثائق والقطع الأثرية النادرة.

كما يعد المؤلف بعض المؤلفات التي لها علاقة بهذا الموضوع سترى النور قريباً إن شاء الله.

من إصدارات المؤلف

بالإضافة إلى هذا الكتاب فقد صدر للمؤلف :

١- أشعار قديمة تنشر لأول مرّة - الجزء الأول.
٢- أشعار قديمة تنشر لأول مرّة - الجزء الثاني.
٣- أحديّات وألقاب من قبيلة حرب وغيرها.
٤- ديوان فقيد التراث الشعبي عبدالله الزامل.
٥- أشجان شاعر : ديوان عبدالله الزامل.
٦- ابن مضيّان الظاهري وعلاقته بالحملات المصرية.
٧- ذكريات ولمحات للأديب عبدالله الزامل.
٨- من أخبار القبائل في نجد (٨٥٠ - ١٢٠٠هـ).
٩- مذكرات تاريخية عن بعض أعلام قبيلة حرب.
١٠- فصول من تاريخ قبيلة حرب - الجزء الأول.
١١- ملاحظات على المؤلفين والكُتّاب حول التاريخ والأنساب.
١٢- قصص وأشعار من قبيلة حرب.

السعر ١٠ ريال



مرام
للطباعة الإلكترونية
هاتف 4783582 فاكس 4779883